معنى الحياة لدى المسنين المقيمين مع أسرهم والمقيمين في دور الرعاية

الباحثة
زينب إبراهيم عبدالعال إسماعيل

طالبة ماجستير قسم علم النفس

إشـــــــراف

أ.م.د/ عواطف إبراهيم شوكت
استاذ علم النفس المساعد
كلية البنات جامعة عين شمس

د.سحر محمد الشعراوي
مدرس علم النفس
كليه البنات جامعه عين شمس

الملخـــــص
هدف البحث الـي الكشف عن مدي وجود اختلاف في معنـي الحياه لدي المسنين بإختلاف مكان الاقامـه(مع الاسره - دور الرعايـه)،وبإختلاف النوع(ذكور- اناث)،وبـإختلاف (وجود ابنـاء - عدم وجود ابناء) ،وبإختلاف مده الاقامه في دور الرعايه(اقل من سنه -٥سنوات -اكثر من ٥ سنوات)،تم تطبيق مقياس معني الحياه علي عينه قوامها ن=٥٨ من المسنين تتراوح اعمارهم من ٦٠-٩٠ عام، مقسمين الى ٢٧ ذكور-٣١اناث، ٣٠ يقيمون مع الاسره-٢٨يقيمون بدور الرعايه، تم استخدام معامل الفـا كرونبـاخ لقيـاس ثبـات المقيـاس ، والاتسـاق الـداخلي لقيـاس الخصـائص السـيكومتريه للمقياس،وصدق المحكمين، وتوصلت نتائج الدراسه الي وجود فروق ذات دلالـه احصـائيه فـي معنـي الحياه لـدي المسنين طبقا لمكـان الاقامـه(مع الاسره - دور الرعايه)لصـالح الاقامـه مـع الاسره،عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه في معني الحياه لدي المسنين ترجع الي النوع(ذكور - اناث) ، ومده الاقامـه فـي دور الرعايـه(اقل مـن سـنه -٥ سـنوات - اكثـر مـن ٥سـنوات)، وجـود فـروق ذات دلالـه احصائيه في معني الحياه لدي المسنين ترجع الي(وجود الابناء - عدم وجود الابنـاء) لصـالح وجـود الابناء.

الكلمات الافتتاحيه : معني الحياه - المسنين.

Abstract
The study is crystallized in revealing the level of Meaning of Life for Elder people according to the difference of the place of residence(with family – home care), The Gender(males – females), (the existing of children or not)and the difference of duration of staying at home care.This study applied on 58 elderly with age range 60-90 years old. Divided into 27 males-31 females, 30residing with family and 28 residing on home care. The Kronbach alpha coefficient was used to measure the stability of the study,and the Internal consistency to measure cycometric properties for this study and rulers validity.The study resulted that there is statistical significant difference in the Meaning of Life for elder according residence(with family – home care)for staying with family,and there no statistical significant difference for elder in the meaning of life related to the gender(males-females),and the period of residency at home care(less than year-5years-more than5years),and there is differenceto the presence of sons.

Key words: Meaning of life - Elder people.

مقــدمه البحث:

معني الحياة (Meaning of life)هو أحد مفاهيم علم النفس الايجابي (Positive Psychology) . ولقد ظهر علم النفس الايجابي عام ١٩٩٨ علي يد مارتن سيلجمان (Martin Seligman) عالم النفس الإكلينيكي بجامعة بنسلفانيا بولاية ميرلاند بالولايات المتحدة الأمريكية. وبهذا التوجه الجديد أكد سيلجمان علي أهمية التعرف علي الجوانب الإيجابية لدي الشخص في عملية الوقاية والعلاج النفسي، دون إغفال دور الجوانب السلبية أو ما يعرف بعوامل الخطر (Risk Factors).

و يعتبر معنى الحياة ظاهرة فينومينولوجية مصاحبة للإنسان طوال مراحل حياته بغض النظر عن العمر والنوع والمستوى الإجتماعى والاقتصادي، وهذا المعنى وحيد ومنفرد ونوعى يختلف من إنسان لأخر وداخل الشخص الواحد يختلف من وقت لأخر، والسعي للوصول إلى معنى الحياة وتحقيقه يؤدى إلى تحقيق الإنسان لوجوده الأصيل، اما عجزه عن الوصول إلى معنى حياته؛ فيؤدى إلى شعوره بحاله تعرف باسم الفراغ الوجودي، ولذلك يركز العلاج بالمعنى بصورة أساسية على قضية معنى الحياة. (إبراهيم أبو الهدى، ٢٠١١، ١٥)

معنى الحياة لدى كل إنسان يمكنه من السعي الدؤوب وتحمل المعاناة؛ ليرفع من قيمة الحياة ويجعلها تستحق أن تعاش، فقد بينت الدراسات والنظريات التي تناولت معنى الحياة بأنه يدرك من خلال إدراك الفرد لإطاره المرجعي والرضا عن حياته اسلوباً ومعنى، حيث يتحقق ذلك امبريقياً بالكشف عن طبيعة الخبرة التي تعتبر بمثابة تغذية مرتدة لتلك الخبرات التي يتعرض الفرد لها، مما يجعل حياته لها معنى يسعى لتحقيقه. (جميلة الوائلى، ٢٠١٢، ٥٥)

وعند التقدم فى العمر يبدأ بعض كبار السن فى تقييم ومراجعة الحياة، حيث يقيم المسن خبراته وتجاربه فى الحياة، ويفكر فى السنوات المتبقية إيمانا بحتمية الموت، وهنا يشعر البعض بالسعادة والرضا لما حققوه من انجازات، والبعض الأخر يشعر أن كثيراً من أنشطتهم لم تحقق اى عائد لهم أوللآخرين، وأنها سببت بعض الآلام والمتاعب للمحيطين بهم ولأنفسهم، وهؤلاء يشعرون بضعف معنى الحياة، لذا يعد هذا التقييم أو قدرة الفرد على استدعاء الخبرات القديمة وتصورها وإعادة تنظيمها عامل يساعد على التوصل إلى تحسين معنى الحياة وقيمتها بشكل فعال لدى كبار السن. (حسين سليمان، ٢٠٠٥، ٢٦٨)

فقد ثبت أن مفهوم معنى الحياة لدى الأفراد يؤثر فى كثير من مكونات الشخصية، فإنعدام المعنى يسبب الكثير من الاضطرابات ويفقد الفرد القدرة على الاعتقاد فى الأهمية والفائدة أو الاستشارة لأداء اى فعل، فقد تأكد أن لمعنى الحياة علاقة بالتحكم الذاتي، كما ثبت أن كبار السن أكثر من غيرهم يحتاج إلى المساعدة على تحسين نوعية الحياة، وتحسين المصادر الشخصية والمجتمعية التي تؤثر على تشكيل وتكوين معنى الحياة. (Kimble, m &Ellor, t, 2000, 46)

وفى هذا السياق جاءت دراسة (shrabski, a, 2005, 78-85) تشير إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين معنى الحياة وكل من الفاعلية الذاتية والتدين والتحكم ومظاهره الايجابية للصحة النفسية، وانتهت الدراسة أيضا إلى أن المعتقدات الدينية وممارسة الأنشطة الروحانية ذات أهمية كبيرة ومفيدة للصحة النفسية ومعنى الحياة الايجابي، بالإضافة أيضا إلى العوامل الأخرى كالمساندة الاجتماعية والاقتصادية.

أما دراسة (Krause, e, 2005, 287-297) التي أجريت على عدد من المسنين تهدف إلى تغيير رؤية الذين ساد حياتهم فقدان لأدوارهم، واى هدف أو معنى للحياة، مما اثر على صحتهم النفسية والعضوية، وظهرت معاناتهم من قلق واكتئاب، وذلك من خلال تطبيق برنامج إرشاد نفسي يقوم على المساندة النفسية ، توصلت الدراسة إلى أن هذا البرنامج ساهم فى تغيير رؤية أفراد العينة لمعنى الحياة؛ مما أدى إلى تحسن فى صحتهم النفسية حيث خفض حدة القلق والاكتئاب وظهر تحسن ملحوظ فى صحتهم العضوية.

ومما سبق نجد أن انعدام قدرة كبار السن على أداء أنشطة الحياة اليومية يتطلب المساعدة الخارجية،ومقدار المساعدة ضروري ليحدد مستوى استقلالهم، فهناك من يلزمه مساعدة جزئية لمهامه اليومية،وهناك من يتطلب مساعدة كاملة. (Hyer, I & Robert, c, 2006, 67)

ومن هنا يأتى دور كل من المنزل ودور الرعاية التي تساعد المسن على رصد حياته، ومساعدته على العديد من مهام الحياة اليومية (المشي، تناول الطعام، ارتداء الملابس، الاستحمام)، فضلا عن بعض المهام الخاصة بالأطباء، والاخصائين الاجتماعين بدور الرعاية، والتي تزيد من تفاعلهم مع محيطهم الإجتماعى وإحساسهم بمعنى الحياة الايجابي. (Silin, s, 2001, 66)

وتعتبر الدراسة العلمية للمسنين مهمه من حيث انها تمثل حياه الانسان كرحله نمائيه تبدأ بالاعتماد التام علي الاخرين وتنتهي بذلك ، حيث يبدأ الانسان ضعيفا لا يملك لنفسه مكونات الحياه، وينتقل من مرحله الي اخري حتي يصبح من كبار السن.(جمال السيد٢٠٠٩ ص:٢٦٩)

والشيخوخه ليست ظاهره بيولوجيه فقط ولكنها ظاهره نفسيه ايضا يكون فيها الانسان معرضا لمواجهه بعض الصعوبات والمشاكل التي تتطلب ان يتمتع المسن بمستوي من معني الحياه الذي يتضمن رضاه عن حياته ، وتقبل الحياه ، والتسامي بالذات ، ووجود العلاقات الاجتماعيه، ومدي استمتاعه بالحياه، واشار (Ogg 2005) الي ان الشيخوخه مرحله عمريه تكثر مشكلاتها وتعقيداتها، لان الانسان يتولد لديه افكار حول نهايه عمره ، كما يتأثر بالحاله النفسيه لديه باختلاف ظروف معيشته من حيث مكان الاقامه ، والمسانده الاجتماعيه ، والجنس ، ومن الطبيعي ان الانسان بتغير تغيرا عضويا ونفسيا نتيجه لتقدمه في العمر ، فبعد ان كان قادرا علي مواجهه جميع مشكلات حياته ، اصبح ضعيفا يعيش علي ماضيه اكثر من حاضره ، وتزايدت في الاونه الاخيرة الدراسات المهتمه بفئه المسنين وذلك لاهميتها والاحساس بالمسؤليه الاجتماعيه تجاه فئه المسنين ، وكونها قضيه نفسيه وانسانيه. (اريج خليل ٢٠١٦، ص:٢)

وتري الباحثه اهميه رعايه المسنين وتكريمهم وتقديم افضل رعايه وخدمه لهم وكذلك تقديم الدعم النفسي لهم ، فمنهم من يجد الدعم والمسانده من اسرهم ، ومنهم من يلجأ لدور الرعايه لتلقي الدعم والخدمات المناسبه ، وهناك فروق كبيرة بين الحياه بدور الرعايه ، والحياه مع الاسره، لذلك تري الباحثه بأن هذه الفروق قد تنعكس علي معني الحياه لدي المسنين،كما اشارت لذلك دراسه كل من (Burling 2000) (Koff 2006) (Varshney 2008)من ان المسنين الذين يعيشون مع اسرهم اكثر رضا عن الحياه من المسنين الذين يعيشون بدور الرعايه ، كذلك اوضحت نتائج دراسه (الدهان ٢٠٠٥) بوجود فروق في مستوي التوافق بين المسن المقيم مع اسرته والمسن المقيم في دور الرعايه لصالح المسن المقيم مع اسرته، كذلك اوضحت نتائج دراسه (جمال السيد ٢٠٠٩)علي وجود فروق في الرضا عن الحياه والصلابه النفسيه لدي المسنين المقيمين مع اسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعايه لصالح المسنين المقيمين مع اسرهم. ويعتبر الرضا عن الحياه من اهم مكونات معني الحياه ومؤشر لوجود مستوي مرتفع من معني الحياه كذلك العلاقات الاجتماعيه والتسامي بالذات، ومدي قدره المسن علي الاستمتاع بالحياه، لذلك سوف تعتمد الباحثه علي مكون الرضا عن الحياه ، وتقبل الحياه، والعلاقات الاجتماعيه ، والتسامي بالذات ،والاستمتاع بالحياه كمكونات رئيسيه في مقياس معني الحياه المستخدم في الدراسه الحاليه.

مشكلة البحث وأسئلته :

تتبلور مشكله الدراسه في الكشف عن مستوي معني الحياة لدي المسنين المقيمين مع اسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعايه ، فلا شك في ان البيئه التي يجد فيها المسن اشباعا ورعايه لشئونه تعطيه احساسا بالرضا عن الحياه والسعاده والاستمتاع بالحياه، وهو ما يجعل لحياته معني ، وهنا يأتي دور المحيطين بالمسن سواء كان الابناء الذين يقومون برعايه ابائهم او القائمين بالرعايه في دور رعايه المسنين، مما ينعكس علي المسنين بالرضا والاشباع والطمأنينه والسعاده ، وكلها مؤشرات للاحساس بمعني الحياه التي يتمتع بها المسن،وتتحدد مشكله الدراسة في الاجابه علي الاسئله التاليه:

١.ما مدي الاختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف مكان الإقامة (دور الرعاية/ مع اسرهم)؟
٢.ما مدي الاختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف النوع (ذكر/ أنثى)؟
٣.ما مدي الاختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف (وجود أبناء/ عدم وجود أبناء)؟
٤.ما مدي الاختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف مدة الاقامة بدار المسنين (اقل من سنه – ٥ سنوات – اكثر من ٥ سنوات)؟

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى...

١.الكشف عن مدي وجود اختلاف فى معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف مكان الإقامة (دور الرعاية/ مع اسرهم).
٢.الكشف عن مدي وجود اختلاف فى معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف النوع (ذكر/ أنثى).
٣.الكشف عن مدي وجود اختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف (وجود أبناء/ عدم وجود أبناء).
٤.الكشف عن مدي وجود اختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف مدة الاقامة بدار المسنين (اقل من سنه – ٥ سنوات –اكثر من ٥ سنوات).

اهميه البحث:

الاهميه النظريه:

١. تقديم بحث يتناول مفهوم معني الحياة ومحاوله إلقاء الضوء علي اهميه علم النفس الايجابي، والتركيز علي نواحي القوه لدي الشخصيه الانسانيه ، بدلا من التركيز علي نقاط الضعف والنقاط السلبية لديها فقط ، ويعتبر وجود المعني هو قوة دافعه للانسان نحو الحياة بشكل عام، وقد اكد فرانكل والكثير من علماء علم النفس الايجابي أن وجود المعني عامل اساسي يساعد علي مواجهه كثير من المشاكل النفسية والاجتماعيه.

٢. يتناول هذا البحث مرحله عمريه هامه (مرحله المسنين)وما يمثل ذلك من اهميه مجتمعيه في تقديم الرعايه والدعم المناسب لهم في هذه المرحله من حياتهم.

٣. هذا البحث من البحوث التي تلقي الضوء علي بعض الجوانب في علم النفس الايجابي التي لم تلق نصيبها بشكل كبير في الدراسات والبحوث - في حدود اطلاع الباحثه- .

الاهميه التطبيقيه:

١. اعداد اداه لقياس معني الحياه للمسنين - وهي اضافه للمكتبه العربيه .
٢. يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي من خلال وضع برامج (ارشاديه – تدريبيه) لرفع مستوي معني الحياة للمسنين .

٣. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث لكل من الابناء والقائمين بالرعايه في دور رعايه المسنين والمهتمين بمرحله المسنين ، وفي داخل الاسره في الكشف عن أهميه وجود معني للحياه ، ومدي رضاه عن حياته ، ووجود اشياء يستمتع بها وتجعل لحياته معني ، كذلك العلاقات الاجتماعيه التي تخفف عنه وحدته وتشعره بأهميته وقيمته ،ويتحمل في سبيل ذلك المعاناه، وذلك يساعدهم علي تخطي العقبات والمشكلات الصحيه التي قد تواجههم في هذه المرحله العمريه .

مصطلحات الدراسه:

(اولا: معني الحياة Meaning in life)

يعرف كل من - Reker&Wong – Leath - سيد البهاص ٢٠٠٩ – فوقيه راضي ٢٠٠٧ – Baumeister – فتحي الضبع ٢٠٠٦ – سهير سالم ٢٠٠٥ – Taylor – Earnshaw 2000 – 2000 Reker – ايمان فوزي & عبدالرحمن سليمان ١٩٩٩ – Debates 1999 – Batista&Almond 1973 – Yalom 1980 – معني الحياه بأنه القدره علي الشعور بالتماسك والحيوية والسعاده، والاحساس بالقيمه والاستمتاع بالحياه ، كذلك رضاه عن حياته وتقبله للاخرين وقدرته علي اقامه علاقات اجتماعيه ومدي قدرته علي التسامي بالذات تجاه الاخرين مع الاحساس بالفعاليه والمسؤليه.

التعريف الاجرائي لمعني الحياه :

تري الباحثه ان التعريف الاجرائي لمعني الحياه يتمثل في قدره الفرد علي الاحساس بالرضا عن حياته، والتقبل لحياته ، واستمتاعه بها ، كذلك اقامه علاقات اجتماعيه والتسامي بالذات تجاه الاخرين وهو ما اشتمل عليه مقياس البحث الحالي.

(ثانيا: المسن Aged)

يري كل من عبدالناصف شومان ٢٠٠٤ - عبدالمنعم الميلادي ٢٠٠٢ – ماهر مهران & محمد نجيب ١٩٩٩ - عبدالله السدحان ١٩٩٨ – Barker 1987 - احمد بدوي ١٩٨٦ ان المسن بأنه الشخص الذي تجاوز عمره ٦٠ عاما وقد يواجه مجموعه من الضغوط المتباينه "نفسيه – اجتماعيه – اقتصاديه – صحيه " ويحدث له بعض التغيرات الجسميه والنفسيه والاجتماعيه تجعله بحاجه الي رعايه ودعم الاخرين ، كما يتسم بتوقفه عن العمل ونقص قدرته علي الانتاج وذلك لانخفاض قوته وحيويته ،كما ان بعض من المسنين يصبحوا سيئوا التوافق ومنسحبين اجتماعيا ومنخفضي الدفاعيه، وتم تقسيم المسنين الي ٣ فئات:

الفئه الاولي: (٦٠ – ٦٤) المرحله المبكره .

الفئه الثانيه: (٦٥ – ٧٤) االمرحله الوسطي.

الفئه الثالثه: (٧٥ فما فوق) المرحله المتأخرة.

(ماجده امام & وفاء صالح ٢٠٠٨،ص:٦٤٧٣)

*وتعرف الباحثه المسن بأنه الفرد الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما فما فوق ، وحدثت له تغييرات جسميه ونفسيه، ويحتاج الي رعايه صحيه ونفسيه واجتماعيه ، وقد اعتمدت الباحثه في الدراسه الحاليه علي عينه تتراوح اعمارهم ما بين (٦٠-٩٠) عام.

(ثالثا: دور الرعايه)

يذكر كل من عزت حجازي ٢٠٠٦ – ماهر ابو المعاطي واخرون ٢٠٠٤ – احلام رجب ٢٠٠٣ – رشا عبداللطيف ٢٠٠٠ – بأنها تعني تلك المؤسسات التي توفر الايواء والاعاشه المتكامله لمن يحتاجها او يطلبها ، وتقدم الرعايه والخدمات للمسنين بهدف تحسين اسلوب حياتهم ، كذلك تساعد المسنين علي التوافق مع اوضاعهم وتلبيه مطالب الحياه الاجتماعيه والنفسيه والعضويه، وتوفر لهم

الاستقرار النفسي والاجتماعي ، فهو المكان الذي يلتحق به المسنين الذين ليس لديهم قدره علي خدمه انفسهم ، ولا يجدون من اسرهم من يرعاهم ويعتني بهم.
(جمال السيد ٢٠٠٩،ص: ٢٧٧)
*اعتمدت الباحثه في البحث الحالي علي دار (الياسمين) للمسنات والموجوده(بمدينه السادس من اكتوبر – الحي السابع) ، ودار (ملك الخير) للمسنين والموجوده(بمدينه السادس من اكتوبر- الشيخ زايد –الحي الاول)، وقامت الباحثه بتطبيق مقياس معني الحياه للمسنين للوصول الي اهداف الدراسه في الكشف عن مدي وجود اختلاف في معني الحياه لدي المسنين المقيمين مع اسرهم والمقيمين في دور الرعايه، كذلك الكشف عن مدي وجود اختلاف في معني الحياه "باختلاف العمر،النوع(ذكور-اناث)،مده الاقامه "، ثم الاجابه علي اسئله البحث للوصول للنتائج.

الإطار النظري:-
(اولا:معنى الحياة Meaning of Life)
١: مفهوم معنى الحياة: The Concept of the Meaning of Life
يعتبر مفهوم معنى الحياة مفهومًا شائعًا ومتعدد الاستجابات، يصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف، ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، لان المعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته، ويقبل على الحياة يتفاعل ويتجاوب معها، ويحقق التميز والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه، وبافتقاد المعنى صار الإنسان مضطربا مفعما بكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية، بل ربما تراوده أفكار الانتحار والتخلص من الحياة، ويختلف العلماء في طريقة تحقيق الإنسان للمعنى في حياته باختلاف انتماءاتهم الفكرية، ومذاهبهم الفلسفية.
وقد تناول هذا المفهوم الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس من مختلف الاتجاهات، فأصحاب فلسفة الحياة ومنهم " وليم جيمس"، " وبرجسون"، " وجون ديوي" أكدواعلى دورالخبرة والإرادة في تكوين المعاني لدى الفرد،أما أصحاب الفلسفة الوجوديةومنهم"سارتر"،وهيدجر" فقد ركزوا على دور الإنسان في عثوره على المعنى وإضفاء المعنى على حياته.(محمد حسن، ٢٠١٠:ص ٧٩٩)
قام (peker, c, 2000-421) بتعريف معنى الحياة على انه " الشعور بالتماسك والنظام وإدراك الهدف من وجود الإنسان وتحقيق أهداف ذات قيمة ومصاحبة ذلك بمشاعر الانجاز".
فى حين يشير (Taylor, s, 2000, 105) إلى أن معنى الحياة " هو انطباع نفسي يتمثل فى إدراك الحياة والاستمتاع بها من جراء تحول فى البناء القيمى والأولويات كانعكاس للازمات التي تواجهه الفرد فى حياته".
ويُعرف (محمد سعفان، ٢٠٠٤، ٣٣) معنى الحياة على انه " المعنى الخاص للشخص والذي يتحدد من خلال اتجاهاته نحو حياته ورسالته الخاصة فى الحياة أو مهنته التي تعرض عليه مهام محددة لابد من تحقيقها، ومعنى الحياة لا يتحقق من خلال تحقيق الذات ولكن لابد من تجاوز ذلك إلى الخارج حيث يتم عمل علاقة مع الأخر وتقديم له قيمة الأخر.
أما (سهير سالم، ٢٠٠٥، ٤٥) تُعرف معنى الحياة على أنها" مجموعة من المفاهيم الايجابية أو السلبية يكونها الفرد عن حياته من خلال مصادر مختلفة لخبراته الشخصية فى مواقف تفاعله مع ذاته ومع الآخرين فى ظل ثقافة المجتمع ومتغيراته، وتعكس هذه المفاهيم توجه الفرد نحو الحياة، وأسلوب حياته المعاش، كما أنها تظهر فى صورة أساليبوأهداف فى مجالات شتى يعمل الفرد على تحقيقها.
ويذكر (حاتم سليمان، ٢٠١١، ٦٦٠) أن معنى الحياة عبارة عن "انفعالات ومثيرات نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تجارب وخيارات الفرد من (نجاح، فشل، حزن، فرح، مواقف محبطة) عاشها الفرد فى مراحل حياته السابقة.

فى حين ترى (حنان خوج، ٢٠١١، ١٦) أن معنى الحياة " هي ظاهرة وجودية فهي نقطة أساسية فى تحدى الإنسان ومواجهته لقضايا وعناصر وجودية هي الحرية، الاغتراب، الموت، افتقاد المعنى.
*وتعرف الباحثه معني الحياه " هو الاحساس بالرضا عن الحياه ،وتقبلها والقدره علي اقامه علاقات اجتماعيه جيده،والقدره علي الاستمتاع بالحياه والتسامي بالذات".

٢.مكونات معنى الحياة

يتضمن معنى الحياة ثلاث مكونات رئيسية هي:

١- المكون المعرفي:
ويرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته، والخبرات التي تثرى المعنى.

٢- المكون السلوكي:
والذي يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوك يترجم هدف حياته المدرك بشكل واقعي فى حياته.

٣- المكون الوجداني:
والذي يرتبط بإحساس الفرد بأن حياته لها قيمة، ورضاه عنها من خلال ما حققه من أهداف. (سميرة أبو غزالة، ٢٠٠٧-أ، ٢٦٧)

*ومن خلال المكونات السابقه ومن الاطلاع علي المقاييس الخاصه بمعني الحياه عامه وللمسنين خاصه ، اعتمدت الباحثه علي المكونات التاليه لمقياس معني الحياه للمسنين :
(التقبل – الرضا عن الحياه – العلاقات الاجتماعيه – التسامي بالذات – الاستمتاع بالحياه)

٣.عوامل معنى الحياة

معنى الحياة يتكون من مجموعة العوامل كما يذكرها (عبد الله المهداوى، ٢٠١٢) وهى:

- العامل الأول: أهداف الحياة purpose in life

يدل هذا العامل على أن الحياة تكتسب معناها لدى الأفراد من الأهدافالتي يحددها الإنسان لنفسه وان هذا المعنى يكون واضحاً عندما يعيش الإنسان حياته عن أخرها ولا يتقوقع حتى ولو أحيل للتقاعد فيظل يعمل أعمالا مثيرة كان يرغب فيها ويشعر بالحيوية والحماسة أثناء العمل، وان يتقدم فى تحقيق الأهداف ويرى أن الحياة تستحق أن تُعاش أكثر من مرة لما فيها من أهداف ورسالة يجب أن يؤديها الفرد، وهو مستقر وذلك فى مقابل انه عندما يكون معنى الحياة متدنياً وغير واضح فالحياة تكون خالية من الأهداف ولا يحقق فيها الإنسان تقدماً يذكر ويتقوقع فى حياته ويتمنى انه لو لم يولد أصلا لما فى الحياة من سأم وضجر وعدم استقرار.

- العامل الثاني: التعلق الايجابي بالحياة المتجددة positive regard of life

يدل المعنى أنالإنسان واضحاً ومرتفعاً فإنه يتعلق ايجابياً، فيشعر أن الفرص متجددة، ويأمل أن يكون عاملاً صغيراً، يشمل الجديد دائماً ويكون هو فيه شخصية جديدة ومغامرة ويلازمه الشعور بأن حياته الخصبة لم تأت بعد، ويعتمد بأنه سوف يعمل شيئاً له قيمة فى حياته ويكون الشئ غير عادى وغير مألوف بالنسبة للآخرين، ويحدوه الشعور بالأمل فى أن يكشف سر الحياة وذلك فى مقابل إذا كان معنى الحياة غير واضح ومتدني فإن الإنسان يشعر بأن الفرص محدودة، وان عالمه ضيق، رتيب، وان شخصيته ضحلة لا تكتسب خبرات جديدة، وانه محكوم بالتقليدية فهو لا يستطيع أن يقدم أشياء جديدة ويعيش بحكم العادة فلا يبحث عن سر الحياة.

- العامل الثالث: التحقق الوجوديActualization of existence

أن التحقق الوجودي للإنسان والتي تبدو فى مسألة الحرية والمسئولية والتجديد وقضية الموت، يكمن معنى الحياة فى أن يحقق الفرد ذاته فى حرية الاختيار ومسئوليته التامة على هذا الاختيار وان الحياة لا معنى لها، عندما يختفى منها الجديد والانجازات وان الحياة تكون قد اكتسبت معناها فى نظر الإنسان محكوماً بالتغيرات والشروط وان تكون اختياراته نابعة من هذه المحددات وليست نابعة منه؛ وبالتالي فعندما يأتيه الموت يكون خائف.

- العامل الرابع: الثراء الوجوديExistentional richness

الشعور بالثراء الوجودي مقابل الفراغ الوجودي والذي يدل على الشعور بالخواء والفراغ من معنى الوجوديوالذي يؤدى إلى العصاب الوجودي، فتدل العبارات على أنالإنسان يجد المعنى ويكون ثريا واضحا لديه عندما يعي ويدرك أن قوته مستنفذة فى تحقيق الأهدافالتي وجه إليه حياته وان طبيعة شخصيته مليئة بالمعنى، وان علاقاته بعالمه تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة له وانه يتحكم فى حياته تماماً.

- العامل الخامس: نوعية الحياة Quality of life

وتدل على نوعية الحياة التي يرغب أن يعيشها الإنسان وان يحققها، فإذا كان معنى الحياة واضحاً ومرتفعاً لديه فأن الحياة بالنسبة له تبدو مثيرة جداً، وان كل يوم يكون جديد تماماً ويلازمه شعور انه وجد ما ظل يبحث عنه طيلة حياته، ويستطيع أن يحدد الأشياء المفقودة من حياته بدقة ووضوح وتظل النشاطات تتمتع بجاذبيتها كأول مرة، أماإذا كان معنى الحياة متدنياً وغير واضح لدى الفرد فأن الحياة تبدو بالنسبة له روتينيه، وان كل يوم هو بالنسبة له مثل اليوم السابق ولا يستطيع تحديد أموره الهامة برغم قدرته على انجازها، ويظل فى حالة بحث عن أشياءفقدها وتفقد النشاطات والاهتمامات جاذبيتها بالنسبة له.

- العامل السادس: الرضا الوجودي: Existential satisfaction

وتدل على الرغبة فى الحياة أو العزوف عنها، فالإنسان فى مناخ الرغبة فى الحياة يكون دائم التفكير فى حياته ويكشف العبرة من وجوده وان الانتحار لم يرد على فكرة إطلاقا وقدرته على إيجاد معنى أو هدف أو رسالة توجد بصورة ثرية جداً، وتكون الأعمال اليومية مصدر سرور ورضا، أما فى مناخ العزوف عن الحياة، فعندما يفكر الإنسان فى الحياة يقابل بالتساؤل لماذا خلق؟ ويكون التفكير فى الانتحار بجدية للتخلص من مأزق الحياة وتكون الأعمال اليومية مصدر الم وحيرة وضجر. (عبد الله المهداوى، ٢٠١٢، ١٠١-١٠٢)

(ثانيا: المسنين)

١.تعريف المسنين:

يذكر (عبد الفتاح عثمان، ١٩٩٥، ٣١) أن المسن هو " كل من تجاوز الخمسين، ومن تقاعد عن العمل للشيخوخة، ومن تدهورت حالته الصحية والعقلية العامة".

يُعرف المسنون بأنهم " السكان ذوى الأعمار فوق الستين عاماً، وقد أشار تقرير الأمم المتحدة إلى اختلاف أعمارهم من مجتمع إلى أخر فهناك دول اعتبرت ان سن (٦٠-٦٥) هو بداية الشيخوخة، وهناك دول أخذت بسن (٦٠) سنة للرجل، و (٥٥) سنة للمرأة ودول أخرى أخذت بسن (٥٥) للرجل، و (٥٠) للمرأة. (رشاد عبد اللطيف، ٢٠٠١، ١٧)

أما (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٤، ٢٥١) يعرف المسن بأنه " الفرد الذي يتعرض لحالة من التدهور الجسمي والعقلي المرتبط بالضعف التدريجي لأعضاء الجسم الحيوية".

ويرى (حسن غانم، ٢٠٠٤، ٤٣) أن المسنين هم "الفئة التي تبلغ مرحلة من العمر تتبلور فيها ملامح وسمات وخصائص المسن سواء أكانت مظاهر جسمية أم نفسية أم عقلية أم اجتماعية وهو عبارة عن تغير بيولوجي غير قابل للارتداد، يحدث فى تطور مستمر وتتأثر تلك المرحلة بالظروف والتغيرات التي يعيشها قد تكون مرحلة للمسنين بصحة جيدة إلى حد ما إذا حدث فى بيئة وظروف ورعاية جيدة".

وتعرف (مريم الأشقر، ٢٠٠٥، ٥٤) الكبر فى السن " بأنه ضعف الجسم المطرد فى وقاية ذاته مع الزيادة المتصاعدة لعمليات الهدم الذاتي".

فى حين يُعرف كل من (الهام شلبي، ومدحت قاسم، ٢٠٠٧، ٢٢) المسن بأنه " الشخص الذي تتجه قوته وحيويته إلى الانخفاض مع ازدياد تعرضه للإصابة بأمراض وخاصة أمراض الشيخوخة وزيادة الشعور بالتعب والإجهاد وقلة الحركة ونقص الإنتاجيةأو التقاعد عن العمل.
ويذكر (مصطفى مغاورى، ٢٠٠٨، ٧٩٠) أن المسن هو " حالة من الاضمحلال تعترى إمكانات التوافق النفسي وتقل قدرته على استغلال إمكاناته الجسمية والعقلية والنفسية فى مواجهة ضغوط الحياة لدرجة لا يمكن معها الوفاء بمتطلبات الحياة أو تحقيق قدر مناسب من إشباع الاحتياجات المختلفة.
وترى (فتحية القاضي، ٢٠١٢، ٢٣١٨) أن المسن" هو ذلك الشخص البالغ من العمر ستون سنة فأكثر، وهو غير قادر على الانجاز والابتكار أو يعانى من الاغتراب الذاتيوالاجتماعيلأسباب ذاتية ونفسية وبيئية يعيش بمفرده أو مع أسرتهأو فى دور رعاية المسنين".
كما تعرف (سالمة الشاعري، ٢٠١٢، ٥٢) المسن بأنه " السن التي تنتهي فيها نضج الإنسان ويتحول النمو إلى عملية تفكك وهبوط تدريجي فى قدرة أعضاء الجسم على القيام بوظائفها وهى حقيقة بيولوجية تميز التطور فى دوره حياة الإنسان".
*وتعرف الباحثه المسن بأنه الفرد الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما فما فوق ، وحدثت له تغييرات جسميه ونفسيه، ويحتاج الي رعايه صحيه ونفسيه واجتماعيه ، وقد اعتمدت الباحثه في الدراسه الحاليه علي عينه تتراوح اعمارهم ما بين (٦٠-٩٠) عام.

٢. خصائص المسنين:

يتسم المسنون بعدد من الخصائص تشمل:

- الوهن الجسمي وضعف الحواس والعضلات.
- تدهور فى كثير من الوظائف العقلية.
- تعرضه لبعض الاضطرابات الانفعالية كالخوف والقلق.
- تقلص العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة وضعف المرونة الاجتماعية ومعوقات فى اتخاذ القرار. (سيد سلامة، د.ن، ٤٢-٦٤)

٣.احتياجات المسنين:

للمسنين مجموعة من الاحتياجات يجب أن تؤخذ فى الاعتبار، وتشمل:

- احتياجات اقتصادية: كالحاجة إلى نظام يكفل الأمن الاقتصادي، وكذلك نظام يكفل مشاركتهم فى التنمية.
- احتياجات اجتماعية: كدعم وتعزيز العلاقات الاجتماعية وإنشاء مؤسسات لراحة المسنين الذين لا يجدون الراحة فى منازلهم.
- احتياجات نفسية: كالحاجة إلى الترقية والترويح، والاشتراك فى الرحلات والعروض المسرحية وشعور المسن بقيمته.
- احتياجات صحية: بتوفير المصادر الطبية لرعاية كبار السن، وتوفير الخدمات الطبية والمستشفيات والعيادات والمراكز الطبية.
- الاحتياجات الثقافية: كتوافر المكتبات الملحقة بدور ونوادي المسنين.
- الاحتياجات السكنية: حتى يكون اللجوء إلى مؤسسات الإيواء.

(ماهر أبو المعاطى، ٢٠٠٣، ٨٣- ١٨٤)

الدراسات السابقه

*بعد عرض لمحه مختصره للاطار النظري سوف تقوم الباحثه بعرض الدراسات السابقة علي اثنين من المحاور الرئيسيه:-

المحور الاول: دراسات تناولت معني الحياة لدي المسنين.

المحور الثاني:دراسات تناولت بعض المتغيرات النفسيه لدي المسنين

المحور الاول : دراسات تناولت معني الحياة لدي المسنين

دراسه ريكر واخرون (١٩٨٤) ،بعنوان: استطلاع العوامل المؤثرة في معني الحياة واهدافها،هدفت الدراسه الي استطلاع العوامل المؤثرة في معني الحياة واهدافها لدي عينه تضمنت ٣٠ من الذكور ٣٠ من الاناث عبر خمس مراحل عمرية متتاليه وهي : مرحلة الرشد المبكر ١٦- ٢٩ سنه ، مرحلة الرشد الاوسط ٣٠ -٤٩ سنه ، مرحلة الرشد المتأخر ٥٠ – ٦٤ سنه ، مرحلة الشيخوخة المبكرة ٦٥-٧٤ سنه ، مرحله الشيخوخه المتاخرة : اكبر من ٧٥ سنه. وقد اكمل الباحثون بروفيل ريكر وبيكوك بباتجاه نحو الحياة ، وقد اظهرت النتائج وجود فروق داله احصائيا ترجع الي العمر الزمني في اربع متغيرات وهي : البحث عن الاهداف ، معني المستقبل ، تقبل الموت ، واغراض الحياة ، ولم يظهر تأثير دال للعمر في المتغيرات الثلاثه الاخري ، وهي الخواء الوجودي ، التحكم في الحياة ، الرغبه في معرفه المعني. كما اشارت التحليلات الاحصائيه الي ان الافراد الاكبر سنا اقل توافقا مع اهداف الحياة واقل حاجه لمعرفه معني لحياتهم مستقبلا ، واكثر توقعا وتقبلا للموت، كما ان لديهم قدرا كبيرا من اغراض الحياة لصالح العمر الاكبر .

دراسة (Van, N. &Marcoen, A. 1997, 887-884) بعنوان " معنى الحياة لدى عينة من الشباب والمسنين". هدفت الدراسة معرفة دليل النظرة إلى الحياة، ومعرفة الفروق المحتملة بين عينة من الشباب وعينة من المسنين فى معنى الحياة، تم استخدام دليل النظرة إلى الحياة (هي مقياس الورقة والقلم من إعداد "دوتيش")، حيث تكونت العينة من (٢٠٦) شاباً، و (٣٧٣) من المسنين، تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٦٥ عاما). أوضحت النتائج أن كل من المجموعتين كانت بنود دليل النظرة إلى الحياة موزعة على بعدين مميزين لمعنى الحياة هما إطار النظرة إلى الحياة وتحقيق المتعة فيها، فكان تشبعات البعد الخاص بإطار النظرة إلى الحياة متبايناً فقط فى إجابات المفحوصين، ووجد أن الراشدين الشباب اقل خبرة واقل تحقيقاً لمعنى الحياة من المسنين الكبار.

دراسه (Anneli S. &Battina Stenbock. 2000) بعنوان " جوده الحياه لدي المسنين من خلال الاحساس بالمعني والقيمه وطيب الحياه" .هدفت الدراسه الي تقديم نموذج لجوده الحياه والعوامل ذات الصله لدي عينه من كبار السن، وتم تحديد جوده الحياه من خلال الاحساس بطيب الحياه والمعني والقيمه، تكونت عينه الدراسه من (٣٠٠) مسن يبلغوا من العمر ٧٥ عام يعيشون في فنلندا ،تم اجراء مقابلات شخصيه منظمه، واظهرت نتائج الدراسه بوجود ارتباط ايجابي بين كلا من جوده الحياه وبين الاحساس بالمعني والقيمه وطيب الحياه.

دراسه (Gray T. Reker 2005) بعنوان " المعني في الحياه لدي الشباب ومتوسطي العمر وكبار السن : استخدام العمر – الجنس كمؤشرات لوجود المعني " .هدفت الدراسه للكشف عن مستوي معني الحياه تبعا لمتغير العمر والنوع ، تكونت العينه من ٢٠٦٥ من الشباب ، ٤٨٣ من متوسطي العمر ، ٤٣٠ من كبار السن . اظهرت نتائج الدراسه ان مستوي معني الحياه يرتبط ايجابي لصالح العمر الاكبر .ولم يظهر فروق ذات دلاله احصائيا ترجع للنوع.

جاءت دراسة (Liliane, r, 2005, 231-243) هدفت إلى الكشف عن معنى الحياة والهناء الذاتي للمسنات الذين يعيشون فى منازلهم. وذلك على عينة (ن=١١٤) من النساء بفرنسا، تتراوح أعمارهن (٧٢-٨٦) سنة، وذلك على استبيان تم تطويره لقياس متغيرات الدراسة فى مختلف أوضاع الحياة

اليومية فى منازلهن. وجاءت النتائج تشير إلى أن لعامل العمر، ودرجة الضغط الإجتماعى، ومستوى القيود المرتبطة بالإسكان تؤثر على مستوى معنى الحياة، والهناء الذاتي لدى المسنات.
دراسه (عزة مبروك،٢٠٠٧) بعنوان " ابعاد الرضا العام عن الحياه ومحدداته لدي عينه من المسنين المصريين". هدفت الدراسه الي التعرف علي طبيعه متغير الرضا عن الحياه ، تكونت عينه الدراسه من ١١٣ من المسنين، واظهرت النتائج بعض العوامل المنبئه بالرضا عن الحياه وهي ، الانبساط والتدين ، ولم يظهر اثر لكل من متغيرالعمر-المستوي التعليمي – العصابيه.

دراسة (إسلام احمد، ٢٠٠٨، ٣٤٥) بعنوان " معنى الحياة وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المسنين". هدفت الدراسة التعرف على معنى الحياة وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وذلك على عينة من المسنين، مكونة من (١٢٩) مسناً، تتراوح أعمارهم ما بين (٦٠-٧٤) سنة، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية (استمارة المستوى الإجتماعى الثقافي الاقتصادي للمسنين المقيمين بدور الرعاية، وأخرى للمقيمين مع أسرهم، ومقياس معنى الحياة لدى المسنين، ومقياس أساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى المسنين. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى معنى الحياة، وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المسنين فى (نوع الإقامة، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء)، بينما لم تظهر تلك الفروق وفقا للنوع، كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة فى بعض أبعاد معنى الحياة، وبعض أبعادأساليب مواجهة ضغوط الحياة، بينما لم تظهر العلاقة فى أبعادأخرى للذكور أوالإناث والعينة ككل، كما أظهرت وجود فروق بين المسنين المقيمين بدور رعاية، والمقيمين مع أسرهم، وذلك لصالح المقيمين مع أسرهم.
دراسة (Janine, w& Ruth, a, 2009, 664-671) بعنوان" الكشف عن مساحة كبار السن الاجتماعية: دراسة لمعنى الحياة والهناء الذاتي بنيوزلندا". ومن خلال المقابلات على مجموعة من كبار السن، عددهم (٨٣) من المجتمع المحلى فى اوكلاندا. جاءت النتائج تشير إلى أن كبار السن يرتبطون ببيئاتهم الاجتماعية والأدبية مع التركيز بشكل خاص على المقيمين بمنازلهم، فكبار السن يرتبطون بالمكان والتفاعل الاجتماعي، ووجود ارتباط قوى ببيئاتهم واحيائهم عكس المقيمين بدور الرعاية فلديهم نقص فى المساحات الاجتماعية، مما ينعكس ويسبب انخفاض فى معنى الحياة.
دراسه (Elizabeth M. &Corinne T. 2010) بعنوان " استخدام الذكريات لتعزيز المعني في الحياه لدي المسنين الذين يعانون من الخرف" . هدفت الدراسه الي مساعده المسنين الذين يعانون من الخرف علي تذكر الاحداث الماضيه لتعزيز احساسهم بالمعني والقيمه في حياتهم الراهنه ،تكونت عينه الدراسه من ١١٣ مسن من المصابين بالخرف الذين يعيشون بدار رعايه المسنين ، واظهرت نتائج الدراسه الي تطور العلاقات الجديده بين اعضاء المجموعه مما ادي الي تحسن حياه هؤلاء المسنين.
دراسه(ساميه قطان واخرون ،٢٠١٠) بعنوان" جودة الحياه لدي عينه من المسنين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه " . هدفت الدراسه الي التعرف علي الفروق بين المسنين في جودة الحياه للمقيمين مع ذويهم في كل من الجنس –المستوي التعليمي-المستوي الاقتصادي – العمل)،تكونت عينه الدراسه من ٩٦ من المسنين ٧١ من الذكور، ٢٥ من الاناث ، واظهرت نتائج الدراسه الي وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين الذكور والاناث في جوده الحياه لصالح الذكور. وفروق ذات دلاله احصائيه بين المتعلمين والاميين لصالح المتعلمين . وفروق ذات دلاله احصائيه في جودة الحياه بين العاملين وغير العاملين لصالح العاملين .

دراسه (Pia Hedberg 2010) بعنوان " الغرض من الحياه لدي كبار السن " .هدفت الدراسه الي الكشف عن وجود الهدف في الحياه بين كبار السن ، حيث ازدادت نسبه كبار السن في السويد ،وقد ارتبطت الشيخوخه في بعض وجهات النظر بالحكمه والنضج ،ومع ذلك يمكن ان تؤدي الشيخوخه انخفاض القدره الماديه والضعف المعرفي وفقدان الغرض والمعني في الحياه ،وقد يؤدي ذلك الي مشاكل في الصحه النفسيه، طبقت الدراسه علي عينه اكبر من ٨٥ عام بلغ عددها (١٨٩) تم تقسيميها(١٢٠ اناث-٦٩ذكور)،واظهرت نتائج الدراسه بوجود فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

دراسة (Juliah, k, 2012, 2) بعنوان " الفوائد والتحديات التي يواجهها المسنون الذين يعيشون فى دور رعاية المسنين". هدفت الدراسة الكشف عن كيفية تلبيه احتياجات المسنين ساكني دور الرعاية والتحديات المرتبطة بالعيش فى منازلهم، بالإضافةإلى الكشف عن أثار دور رعاية المسنين من الناحية الاجتماعية، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى. وجاءت النتائج تشير إلى العديد من الفوائد المرتبطة بالعيش فى دور رعاية المسنين وهى تلبيه الاحتياجات المادية والعاطفية والاجتماعية، مما انعكس ايجابياً على معنى الحياة لهؤلاء المسنين، وجاءت النتائج تشير أيضاإلى ان من المهم النظر إلى طرق ووسائل تحسين ظروف حياة المسنين الذين يعيشون فى المنازل وكيفية تلبيه احتياجاتهم.
دراسه (اماني احمد اسكندراني ، ٢٠١٦) بعنوان " معني الحياه وعلاقته بالايثار ،دراسه ميدانيه علي عينه من مرحلتي الرشد والشيخوخه من محافظه دمشق" هدفت الدراسه للكشف عن العلاقه بين معني الحياه والايثار لدي كلا من الراشدين وكبار السن، تكونت عينه الدراسه من (٤٧١) تتراواح اعمارهم من (٤٠-٧٥) عام ، وتم اختيار العينه بالطريقه العشوائيه ، قسمت علي النحو التالي (٢٠٧) ذكور ،(٢٢١) اناث ، اظهرت نتائج الدراسه بوجود فروق ذات دلاله احصائيه في مستوي معني الحياه لصالح الراشدين. وكذلك اظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه ترجع الي النوع، كذلك بوجود علاقه ايجابيه بين مستوي معني الحياه والايثار.
المحور الثاني :دراسات تناولت بعض المتغيرات النفسية لدي المسنين
وأجرى (Charlson, 2008, 427-432) دراسة بعنوان " مخرجات الخدمات الاجتماعية الوقائية المقدمة للمسنين فى البيوت". هدفت الدراسة إلى تقييم وضع المسنين المقيمين فى بيوتهم، والذين يتم إحالتهم للحصول على الخدمات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) من المسنين المقيمين فى بيوتهم، ومن اجل جمع البيانات الدراسة تم استخدام مقياس تدريج الاكتئاب فى الشيخوخة، مقياس شارلسون للاكتئاب، مقياس تدريج أداء الوظائف بشكل مستقل، ومقياس النشاطات اليومية المستقلة. حيث أشارت النتائج إلىأنالخدمات الإرشاديةالتي يتلقاها المسن كانت فاعلة فى تقليل مستوى الاكتئاب لدى المشاركين فى الدراسة، وأشارت أيضاإلى أن هناك علاقة ترابطية بين الاكتئاب وبين الصحة النفسية والجسمية للمشاركين فى الدراسة.
أجرى (Gonyea, J. 2008, 243-260) دراسة بعنوان " العلاقة الترابطية بين الضغوط النفسية وبعض المتغيرات لدى المسنين المقيمين فى دور الرعاية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التصورات الصحية، مستوى الإعاقة، الدعم الإجتماعى، المستوى العلمي، مكان الإقامة، ومستوى الصحة النفسية كعوامل للتنبؤ بالضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٦) مسناً ومسنة المقيمين فى إحدى دور الرعاية فى مدينة اوريجون فى الولايات المتحدة الأمريكية. وتم استخدام مقياس دراسة المخرجات الطبية، ومقياس حس الانتماء المجتمعي، بالإضافةإلى إجراء المقابلات الشخصية للحصول على المعلومات الديموغرافية حول العينة المشاركة بالدراسة. كما أشارت نتائج الدراسة أن انخفاض مستوى التصورات الصحية كان مرتبطاً بشكل سلبي مع انخفاض مستوى

الصحة العقلية لدى المسنين، وان هناك علاقة ترابطية بين الحس المجتمعي لدى المسنين وبين مستوى الصحة النفسية لديهم.
هدفت دراسة (يامن الدراويش، ٢٠١١، ٧٤) إلى تقييم الخدمات النفسية والصحية والاجتماعية المقدمة للمسنين ذوى الإعاقة فى دور الرعاية كبار السن فى الأردن فى ضوء المعايير العالمية، تكونت عينة الدراسة من كافة المسنين ذوى الإعاقة المقيمين فى دور الرعاية كبار السن، والبالغ عددهم (٣٤) مسناً ومسنة. أشارت النتائج إلى وجود درجة متوسطة عن الرضا عن الخدمات الاجتماعية المقدمة للمسنين وذلك من وجهه نظر المسنين والاخصائين، كما أوضحت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخدمات النفسية والصحية والاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس.
كما أجرى (مهدي الربابعة، ٢٠١٣، ١٢٣) دراسة بعنوان " قلق الموت والرضا عن الحياة لدى كبار السن وعلاقتها بالتدين وكيفية قضاء الوقت وبعض المتغيرات الديموجرافيه، تكون مجتمع الدراسة من كبار السن ممن من عمر (٦٥) عاماً فما فوق، والمقيمين فى دور الرعاية الاجتماعية فى المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) فرداً، (٢١٥ ذكوراً، ١٨٨ إناث). وأظهرت نتائج الدراسة أن قلق الموت لدى كبار السن ظهر بمستوى متوسط، وكان مستوى الرضا عن الحياة متوسطاً، أما مستوى أهمية الرضا عن الحياة كان مرتفعاً وكذلك الحال لمستوى التدين، وأظهرت نتائج أن الأنشطة قضاء الوقت لدى كبار السن ترتيباً تنازلياً (الأنشطة البدنية، الأنشطة الاجتماعية، الأنشطة الثقافية، الأنشطة الترويحية، الأنشطة الرياضية، الهوايات الشخصية).
دراسه (Ignon,Jammu 2013) بعنوان " العلاقه بين الرضا عن الحياه والصحه لدي المسنين" .
هدفت الدراسه الي الكشف عن العلاقه بين الرضا عن الحياه والصحه لدي المسنين ،تكونت عينه الدراسه من (١٠٠) ٥٠ ذكور-٥٠ اناث،من منطقه جامو بالهند ، للمسنين الذين يعيشون مع عائلاتهم ، وتم تطبيق مقياس الرضا عن الحياه ومقياس الصحه النفسيه والصحه البدنيه ، واظهرت النتائج بوجود علاقه داله احصائيا بين الرضا عن الحياه والصحه النفسيه والبدنيه.
وأجرى (رائد أبو صيام، ٢٠١٤، ٢١٣) دراسة بعنوان " مظاهر التغير النفسي لدى نزلاء دور الرعاية للمسنين مقارنة بغيرهم من المسنين". تألفت عينة الدراسة من (٢١٠) مسنا ومسنة من نزلاء دور الرعاية وغير النزلاء والذي يتجاوز أعمارهم (٦٠) عام فأكثر. وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف دال إحصائيا فى أبعاد (المجال الانفعالي، الصحي، الإجتماعى، المعرفي) فيما يتعلق بنوع الإقامة، حيث أن نزلاء دور المسنين لديهم مظاهر تغير انفعالية بدرجة أعلى مقارنة مع غيرهم من المسنين فى الخارج، وكذلك مظاهر التغير الصحية والاجتماعية لوحظ أن النزلاء دور المسنين لديهم التغير فى الأبعاد الصحية والاجتماعية بدرجة أعلى مقارنة مع غيرهم من المسنين فى الخارج.
دراسه (اسماء الابراهيم&يوسف مقدادي ٢٠١٤) بعنوان " الصلابه النفسيه وعلاقتها بالرضا عن الحياه والاكتئاب لدي المسنين والمسنات المقيمين في دور رعايه في الاردن". هدفت هذه الدراسه الي التعرف علي الصلابه النفسيه وعلاقتها بالرضا عن الحياه والاكتئاب لدي المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعايه في الاردن، تكونت عينه الدراسه من(١٤٠ مسن ٦٧ ذكور-٧٣ اناث) تم تطبيق مقياس بيك للاكتئاب ومقياس للصلابه النفسيه ومقياس الرضا عن الحياه ، واظهرت نتائج الدراسه ان المسنين لديهم مستوي منخفض من الصلابه النفسيه ومستوي مرتفع من الاكتئاب، كذلك اظهرت النتائج بوجود علاقه ايجابيه بين مستوي الصلابه والرضا عن الحياه ، ووجود فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث علي مقياس الصلابه النفسيه لصالح الذكور.
دراسة (عبد الكريم جرادات، ٢٠١٦، ٣٨٥) بعنوان " الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعى لدى المسنين المقيمين فى دور الرعاية واولئك المقيمين فى بيوتهم الخاصة". هدفت الدراسة التعرف على الفروق فى الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعى لدى المسنين وفق متغيرات مكان الإقامة (دور

الرعاية، البيوت الخاصة) والنوع، والوضع الصحي، والفئة العمرية، والى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعى لدى المسنين المقيمين فى دور الرعاية واولئك المقيمين فى بيوتهم الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١١) مسناً ومسنة، أعمارهم تراوحت (٦٠ سنة فأكثر). وأظهرت النتائج أن الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعى من الآسرةوالأصدقاء لدى المسنين المقيمين فى بيوتهم الخاصة أعلى بشكل دال إحصائيا من أولئك المقيمين بدور الرعاية، وان الذكور المسنين أكثر رضا عن حياتهم من الإناث المسنات، وان الإناث المسنات يتلقين دعماً اجتماعياً من الأسرةوأفراد المجتمع أكثر من الذكور المسنين، وان المسنين الذين يتمتعون بصحة جيدة أكثر رضا عن حياتهم ويتلقون دعماً اجتماعياً من أسرهم أكثر من أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة، وبينت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعى من الأسرة ومن أفراد المجتمع لدى المسنين المقيمين فى دور الرعاية، ووجود علاقة ايجابية دالة بين الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعى من الأسرة ومن الأصدقاء لدى المسنين المقيمين فى بيوتهم الخاصة.

دراسه (Rishi P.&Pradeep K. 2017) بعنوان " جوده الحياه لدي المسنين الذين يعيشون في دور الرعايه" . هدفت الدراسه للكشف عن جوده الحياه لدي كبار السن الذين يعيشون في دور الرعايه ،ومحاوله رفع مستوي الرضا عن الحياه لدي المسنين في دور الرعايه من خلال انشطه ترفيهيه واجتماعيه ، وتثقيف الشباب بدورهم في رعايه المسنين .

<u>التعليق علي الدراسات السابقه:</u>

هدفت دراسه كلا من (ريكر واخرون ١٩٨٤، Annel,S. &Batlina ، Van,N. at el.1997 ،2000 Gray T.2005 ، Liliane,R.2005 ،عزه مبروك ٢٠٠٧، اسلام احمد ٢٠٠٨، Elizabeth,M.&Corninne 2010 ، Janine,W. & Ruth2009 ،ساميه قطان واخرون ٢٠١٠، Pia Headberg2010 ، Ignon&Jammu2013 ، مهدي الربابعه ٢٠١٣ ،اسماء الابراهيم&يوسف مقدادي٢٠١٤، عبدالكريم جرادات ٢٠١٦، اماني اسكندراني٢٠١٦) الي الكشف عن مستوي معني الحياه لدي عينه من المسنين وذلك من خلال مسميات مختلفه (الرضا عن الحياه – الغرض من الحياه – جوده الحياه – معني الحياه)،

بالنسبه لمدي اختلاف مستوي معني الحياه باختلاف مكان الاقامه(في المنزل – دور الرعايه) واظهرت تلك الدراسات نتائج مختلفه ، ففي دراسه كلا من(عبدالكريم جرادات ٢٠١٦، اسلام احمد ٢٠٠٨ ، Janine,W.2009، رائد ابو صيام ٢٠١٦) ان المسنين الذين يقيمون في منازلهم لديهم مستوي اعلي لمعني الحياه من المسنين المقيمين بدور الرعايه.

واختلفت معهم دراسه Juliah,K.2012 حيث اظهرت نتيجه هذه الدراسه ان المسنين المقيمين بدور الرعايه لديهم تحقيق اكبر من الاحتياجات الماديه والنفسيه والاجتماعيه عن المسنين المقيمين بمنازلهم.

بالنسبه لمدي اختلاف معني الحياه باختلاف العمر ،اظهرت نتائج دراسه كلا من (Gray,T.Reker2005، Van,N&Marconen,A.1997، دراسه ريكر Rekerواخرون ١٩٨٤) ان مستوي معني الحياه يرتبط ايجابيا لدي المسنين لصالح العمر الاكبر .

واختلفت معهم دراسه كلا من (Pia Headberg 2010، Liliane,R2005) حيث اظهرت نتائج تلك الدراستين ان مستوي معني الحياه يرتبط سلبي لصالح العمر الاكبر لدي المسنين.

بالنسبه لمدي اختلاف معني الحياه باختلاف النوع(ذكور –اناث) ،اظهرت نتائج دراسه كلا من (ساميه قطان واخرون ٢٠١٠ ، Pia Hedberg2010) حيث اظهرت النتائج بوجود اختلاف في مستوي معني الحياه لدي المسنين يرجع الي النوع لصالح الذكور.

واختلفت معهم نتائج دراسه كلا من (Gray,T.Reker2005 ، اماني اسكندراني ٢٠١٦) بعدم وجود فروق في مستوي معني الحياه لدي المسنين يرجع الي النوع

فروض الدراسه

بناء علي الاطار النظري والدراسات السابقه يمكن صياغه الفروض في البحث الحالي كالتالي:

أ- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف مكان الإقامة(دورالرعاية، مع اسرهم)

ب- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف النوع (ذكر/ أنثى).

ت- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف (وجود أبناء/ عدم وجود أبناء).

ث- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى المسنين بإختلاف مدة الاقامة بدار المسنين(اقل من سنه – ٥ سنوات – اكثر من ٥ سنوات).

منهج وإجراءات البحث:

١- منهج البحث: تم الاعتماد في البحث الحالي على المنهج الوصفي، حيث يتناول العلاقه بين (معني الحياه لدي المسنين المقيمين مع اسرهم والمقيمين في دور الرعايه).

٢- عينة البحث:تتكون عينة البحث الحالي من المسنين(ذكور-اناث)، ويتراوح عددهم (٥٨)، وتتراوح أعمارهم ما بين (٦٠-٩٠) عام .

٣-الوصف الاحصائي لعينه البحث

اولا: عرض الخصائص الديموجرافيه لعينه البحث الحالي من خلال جدول (١)الوصف الاحصائي للعينة جدول(١)

البيانات الديموجرافية		التكرار	النسبة(%)
النوع	ذكر	27	46.6
	انثى	31	53.4
	الاجمالي	58	100.0
السن	من ٦٠ الى ٧٠	49	84.5
	من ٧١ الى ٨٠	7	12.1
	من ٨١ الى ٩٠	2	3.4
	الاجمالي	58	100.0
وجود الابناء	يوجد	45	77.6
	لا يوجد	13	22.4
	الاجمالي	58	100.0
عدد الابناء	لا يوجد	13	22.4
	من ١ إلى ٣	27	46.6
	من ٤ الى ٦	15	25.9
	من ٧ الى ٩	3	5.2
	الاجمالي	58	100.0
مكان الاقامة	مع الاسرة	30	51.7
	مع الدار	28	48.3
	الاجمالي	58	100.0
مدة الاقامة بالدار	أقل من سنة	7	25.0
	من سنة الى اقل من ٥ سنوات	12	42.9
	٥ سنوات فأكثر	9	32.1
	الاجمالي	28	100.0

من الجدول السابق (١) يمكننا ملاحظة ان :

- بالنسبة للنوع : نسبة الذكور في العينة هي ٤٦.٦%، بينما نسبة الاناث في العينة هي ٥٣.٤%
- بالنسبة للسن : نسبة الافراد الذين اعمارهم من ٦٠ الى ٧٠ سنة في العينة هي ٨٤.٥%، و نسبة الافراد الذين اعمارهم من ٧١ الى ٨٠ سنة في العينة هي ١٢.١%، و نسبة الافراد الذين اعمارهم من ٨١ الى ٩٠ سنة في العينة هي ٣.٤%
- بالنسبة للمستوى التعليمي : نسبة الافراد الحاصلين على مؤهل أقل من متوسط في العينة هي ١٩%،و نسبة الافراد الحاصلين على مؤهل متوسط في العينة هي ١٩%،و نسبة الافراد الحاصلين على مؤهل جامعي فأكثر في العينة هي ٦٢.١%
- بالنسبة لوجود الابناء : نسبة الافراد الذين لديهم ابناء في العينة هي ٧٧.٦%، بينما نسبة الافراد الذين ليس لديهم أفراد في العينة هي ٢٢.٤%
- بالنسبة لعدد الابناء : نسبة الافراد الذين لديهم من ١ الى ٣ ابناء في العينة هي ٤٦.٦%، و نسبة الافراد الذين لديهم من ٤ الى ٦ ابناء في العينة هي ٢٥.٩%، و نسبة الافراد الذين لديهم من ٧ الى ٩ ابناء في العينة هي ٥.٢%
- بالنسبة لمكان الاقامة : نسبة الافراد المقيمين مع الاسرة في العينة هي ٥١.٧%، بينما نسبة الافراد المقيمين في الدار في العينة هي ٤٨.٣%
- بالنسبة لمدة الاقامة بالدار : نسبة الافراد المقيمين في الدار من أقل من سنة في العينة هي ٢٥%، و نسبة الافراد المقيمين في الدار من سنة الى اقل من ٥ سنوات في العينة هي ٤٢.٩%، و نسبة الافراد المقيمين في الدار من ٥سنوات فأكثر في العينة هي ٣٢.١%

٤-أدوات البحث الحالي:

للتحقق من صحه فروض البحث الحالي ،استخدمت الباحثه الأدوات التاليه:

مقياس معني الحياة لدي المسنين (إعداد الباحثة).

٥- مراحل إعداد مقياس معني الحياة(إعداد الباحثة):

المرحله الأولى :استقراء الإطار النظري :

اشتقت بنود هذا المقياس من التراث السيكولوجي وخاصةً الأراء النظرية التي تناولت معنى الحياة Meaning Of Life ؛ حيث قامت الباحثة باستقراء التراث النظري النفسي الذي درس معنى الحياة بصفة عامة، و لدى عينة الدراسة(المسنين) بصفة خاصة، وعلى الرغم من اختلاف العلماء _من أمثال O'Conner&Chamberlain،1996، 1998 Wong ، Prager،1998 ،عبدالرحمن سليمان & ايمان فوزي ١٩٩٩، Steger et.al 2005 ، Laura&Hicks et.al،2006، سميرة ابو غزالة،٢٠٠٧ ، داليا عبدالخالق ٢٠٠٨ ، Klya،A.Machell et al. 2014 _ في تحديد المصادر المكونة لمعنى الحياة إلا أنهم اتفقوا بشكل كبير على أن التقبل واقامه علاقات اجتماعيه جيده لدى المسن أحد أهم المصادر المكونة لمعنى الحياة ، كما ان كلًا من التسامي بالذات والرضا عن الحياة والاستمتاع بها، كانا أيضًا يسهمان بشكل كبير كأحد المصادر المهمة المكونة لمعنى الحياة ، وبناءً على ذلك استخلصت الباحثة أن معنى الحياة يتكون من خمسة مكونات رئيسية:

١.التقبل.٢.الرضا عن الحياة.٣.الاستمتاع بالحياة.٤.التسامي بالذات.٥.العلاقات الاجتماعيه.

المرحله الثانية : الاطلاع علي المقاييس السابقة:

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للمقاييس المتاحة التي صممت لقياس معنى الحياة ، وحصلت الباحثة على (١٢ مقياس عربي واجنبي) لقياس معنى الحياة وهي كالتالي :

مقياس كلاً من هارون الرشيدي ١٩٩٦ ويتكون من ٦ مكونات (أهداف الحياة-التعلق الإيجابي بالحياة-الثراء الوجودي-نوعية الحياة-الرضا الوجودي-التحقق الوجودي)، Wong 1998 ويتكون من٧مكونات (السموبالذات-التقبل-المودة-العلاقات -الإنجاز –الدين-المعاملةالعادلة)، مقياس عبدالرحمن سليمان&ايمان فوزي ١٩٩٩ ويتكون من٤مكونات (نوعيه الحياه – الرضا الوجودي – الثراء الوجودي- التعلق بالحياه) ،(يعتبر هؤلاء المقاييس غير حديثه).
مقياس كلاً من سمية أحمد ٢٠٠٦ ويتكون من ٦ مكونات (تقبل الذات-العلاقات اجتماعية-الغرض من الحياة -النمو والتطور الشخصي-الاستقلالية-التمكين البيئي)، داليا عبدالخالق ٢٠٠٨ ويتكون من٥ مكونات (دافعية الإنجاز-الدافعية-القبول والرضا-التسامي بالذات-المسؤلية) ، سمر صلاح ٢٠٠٩ ويتكون من ٤ مكونات (أسلوب الحياة-التحقق الوجودي-نوعية الحياة-الهدف من الحياة)
رابعه الحمداني ٢٠١٠ويتكون من ٩ مكونات (العلاقه بالطبيعه-الدين-الاخلاق-قبول الذات-المعامله العادلة-العلاقات العامه-اقرار معنى الحياة-الانجاز-الايثار والتسامي بالذات)، حسن الابيض ٢٠١٠ ويتكون من ٤ مكونات (القبول والرضا-الهدف من الحياة-المسؤليه-التسامي بالذات)، امال النمر ٢٠١١ ويتكون من ٥ مكونات (تحديد الهدف-تقبل الذات-الدافعية-تحدي المعاناة-التسامي بالذات)، حنان المالكي ٢٠١١ ويتكون من ٧ مكونات (الدين-تقبل الذات-الالفه-الانجاز والطموح-العداله في الحياة-العلاقات الاجتماعيه-الرضا والإقبال علي الحياة) ، أبو سعد ٢٠١٥ ويتكون من ٤ مكونات (أسلوب حياة الطفل -أسلوب حياة الباحث عن الإثارة-أسلوب حياة المتجنب للمشاعر-أسلوب الحياة غير الكفء)، إسلام العصار ٢٠١٥ ويتكون من ٥ مكونات (الثراء الوجودي-الرضا الوجودي-القلق الوجودي-أهداف الحياة -المعاناة والألم).
*<u>من خلال ما سبق</u> قامت الباحثة باختيار المكونات الخاصة بمقياس معنى الحياة بما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وفي ضوء مكونات المقاييس السابقة، واستخلصت الباحثه ٥ مكونات أساسية لمقياس معنى الحياة المستخدم في الدراسة الحالية، وهم (التقبل – الرضا عن الحياة – الاستمتاع بالحياة – التسامي بالذات – العلاقات الاجتماعيه)

<u>التعليق العام علي المقاييس :</u>
من خلال مراجعه المقاييس السابقة نجد أن بعضها قديم، والبعض الآخر غير مُقنن على البيئة المصرية ويحتاج إلى التقنين، والبعض الآخر غير مناسب لعينة الدراسة حيث طبق على عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية، لذلك لم تعتمد الباحثة علي أيًا من هؤلاء المقاييس، بل اهتمت فقط بالاطلاع علي هؤلاء المقاييس والتعرف على مكوناتها و فقراتها وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد مقياس الدراسة الحالية الذي يتوافق مع عينة الدراسة والبيئة المصرية .
<u>المرحله الثالثة : دراسه استطلاعيه:</u>
قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية وعمل استبانة مفتوحة علي ١٠ من المسنين وتتوافر فيهم خصائص العينه الاصليه للدراسه ، وذلك بهدف تحديد مكونات المقياس ، وكانت نتيجه هذه الدراسه الاستطلاعيه الحصول علي مكونات المقياس ونسب التكرار لكل مكون ، تتكون الاستبانه من سؤالين هما:
١. ماهي صفات الفرد الذي لديه مستوي مرتفع لمعني الحياه؟
٢. ماهي مكونات معني الحياه؟
ويوضح الجدول (٢) نتائج الدراسه الاستطلاعيه .

جدول (٢)) نتائج الدراسه الاستطلاعيه

المكونات	التكرار
التقبل	٨
الرضا عن الحياه	١٠
التسامي بالذات	٨
العلاقات الاجتماعيه	١٠
الاستمتاع بالحياه	١٠

المرحله الرابعة : إعداد مقياس معنى الحياة في صورته الاوليه:يتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٢ عبارة) وزعت على خمس مكونات رئيسية وهي (التقبل – الرضا عن الحياة – التسامي بالذات – الاستمتاع بالحياة – العلاقات الاجتماعيه) وينقسم الي ٢٥ عباره موجبه -١٧ عبارة سالبه. وفيما يلي وصفًا تفصيليًا للمقياس في صورته الاولية :

المكون الأول : التقبل (٩ عبارات) Acceptance
ويقصد به مدي تقبل المسن للاقامة داخل الاسرة، او دور الرعاية التى يقيم بها، وانعكاس ذلك على سلوكه، من شعوره بتقبله للدار، والموظفين، والمقيمين معه فى نفس المكان.
المكون الثانى: التسامي بالذات (٨ عبارات) Self – Transcendence
يقصد به مدى قدرة المسن على وجود غايات سامية تتجاوز الذات والمصالح الشخصية، وتهتم بالآخر، فهي قدرة الفرد على النفاذ للآخر Empathy، والإحساس به، كذلك الاهتمام بالمجتمع الذي يعيش فيه، فالتسامي بالذات هو قدرة المسن على تجاوز الأنا لرؤية أكثر شمولًا للأفراد والمجتمع من حوله.
المكون الثالث: العلاقات الاجتماعيه (٩ عبارات) Social Relationships
يقصد به القدره علي اقامه العلاقات الاجتماعية الجيده للمسن، التي تتمثل في الشعور بالمساندة، والقدرة حل المشكلات، والتعاطف مع الاخرين، واقامة علاقات اجتماعية سليمه.
المكون الرابع: الاستمتاع بالحياة (٩ عبارات) Enjoying of Life
يقصد به مدى استمتاع المسن بحياته، و قدرته على التفاعل مع غيره، و على أن يكون عضو فعال في المجتمع الذي يعيش فيه، وشعور المسن بالسعادة.
المكون الخامس: الرضا عن الحياة (٧ عبارة) Satisfaction Of Life
يقيس هذا المكون مدى رضا الفرد عن نفسه وعن وجوده في الحياة، و مدى قدرته على تقبل حياته كما هي، و قدرة الفرد على الرضا عن القدر في جميع الظروف، وقدرته على رؤية حياته رؤية موضوعية، و الرضا تجاه الحاضر و التفائل تجاه المستقبل.
*وقد تم تحديد بدائل الاستجابه علي المقياس كما يلي:-
تم اختيار الاستجابة الثلاثية علي غرار مقياس ليكرت الثلاثي (دائما – احيانا – نادرا) على أن تأخذ (دائما ٣ درجات، احيانا درجتان، نادرا درجة واحدة).

المرحلة الخامسة:حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس معنى الحياة:

أ: ثبات مكونات مقياس معني الحياه المستخدم في الدراسه الحاليه عن طريق معامل الفا كرونباخ

جدول(٣)يوضح معامل الفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	عـدد العبـارات بعـد الحذف *	معامل ألفا كرونباخ
التقبل	9	7	.796
التسامي بالذات	8	6	.555
علاقات اجتماعية	9	7	.543
الاستمتاع بالحياة	9	9	.684
الرضا عن الحياه	7	7	.673
مقياس معنى الحياة	42	36	.822

من الجدول السابق(٣) يمكننا ملاحظة أنه تم حذف بعض العبارات التى تضعف ثبات المقياس و ذلك بواسطة برنامج spssعن طريق الخيار scale if item deleted، قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الدراسة الاتية (التقبل ، التسامي بالذات ، علاقات اجتماعية ، الاستمتاع بالحياة ، الرضا عن الحياه ، مقياس معنى الحياة) تتراوح بين (٠.٥ و ٠.٨) ، و هذه القيم أعلى من ٠.٥ و من ثم يمكننا القول أن محاور الدراسة تتسم بالثبات، مع مراعاة أنه تم حذف عبارتين من محور التقبل حتي نصل إلى قيمة الثبات المذكورة و هما (اشارك فى الحفلات التى تقيمها المؤسسة ، اقضى وقتاً ممتعاً مع الافراد المقيمين فى المؤسسة)، تم حذف عبارتين من محور التسامي بالذات حتي نصل إلى قيمة الثبات المذكورة و هما (اهتم بمشكلاتي الخاصه اكثر من مشكلات الاخربن، اضع نفسي مكان الاخر) ،تم حذف عبارتين من محور العلاقات الاجتماعية حتي نصل إلى قيمة الثبات المذكورة و هما (اشعر بالوحدة عندما لا تساندنى اسرتى ، اتعامل بحرص مع الاخرين)

ب :صدق المقياس: صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصُّصين(ملحق رقم ٣)؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمكون الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة . وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨0٪) فأكثر وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري ، واسفرت هذه الخطوة علي بقاء جميع العبارات وعدم الحذف لاي منها.

جـ.الاتساق الداخلي لمقياس معني الحياه

(جدول ٤)يوضح الاتساق الداخلي لمكونات مقياس معني الحياه

المكون	معامل الارتباط	المكون	معامل الارتباط	المكون	معامل الارتباط
التقبل		التسامي بالذات		العلاقات الاجتماعية	
اقضي وقتا طيبا مع اسرتي	.616**	اشارك في اعمال تطوعيه تفيد الاخرين	.550**	اتألم من اجل الاخرين	.320*
اشعر ان افراد اسرتي لا يهتمون بي	.849**	اشعر بالسعاده عند مساعدة الاخرين	.439**	يقصدني الاخرين لمساعدتهم	.126
اتشاجر مع الموظفين داخل المؤسسه	.673**	اشعر ان من واجبي جعل المجتمع افضل	.571**	تكثر الخلافات بيني وبين اسرتي	.798**
تسيطر علي رغبه في ترك المنزل	.757**	قليلا ما اهتم بالاخرين	.681**	افضل الجلوس بمفردي	.677**
اجد صعوبه في التفاهم مع اسرتي	.793**	اسعي للمشاركه في حل المشكلات الاجتماعيه	.569**	يتعاطف اصدقائي مع مشكلاتي	.465**
اشعر بالرغبه في مغادره المؤسسه	.559**	ابتعد عن المواقف التي تتطلب مساعده الاخرين	.529**	افتقد الراحه داخل المؤسسه	.567**
اتقبل جوانب القصور في نفسي	.363**			اتعاون مع اصدقائي	.486**
الاستمتاع بالحياة		الرضا عن الحياة		مقياس معني الحياة ككل	
اري حياتي مليئه بالاشياء المبهجه	.690**	اشعر انني شخص غير مرغوب فيه	.715**	التقبل	.882**
أفضل الخروج مع أسرتي	.486**	اري ان القيام بأعمال يوميه يبعث داخل السرور	.557**	التسامي بالذات	.685**
اشارك في المناسبات الاجتماعيه	.385**	ممتن لوجودي في الحياه	.797**	علاقات اجتماعية	.831**
اري حياتي مليئه بالامل	.862**	اري ان الاشياء التي تطلب مني صعب القيام بها	.260*	الاستمتاع بالحياة	.936**
ايامي مثل بعضها	.723**	انا سعيد بحياتي الحاليه	.762**	الرضا عن الحياه	.827**
استمتاعي بالحياه اقل من قبل	.618**	استطيع التأقلم مع ظروف حياتي	.607**		
الحياه بالنسبه لي صعبه	.690**	اشعر باحترام الاخرين لي	.194		
اشعر بالتفائل بشكل مستمر	.861**				
الحياه من وجهه نظري قاسيه	.503**				

من الجدول السابق (٤)يمكننا ملاحظة أن

- قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور و المحور نفسه (التقبل) تتراوح بين (٠.٦ ، ٠.٨) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارات و المحور نفسه باستثناء العبارتين (اشعر بالرغبه في مغادره المؤسسه) و (اتقبل جوانب القصور في نفسي) حيث كانت قيمة معامل الارتباط لهما ٠.٥٥٩ و ٠.٣٦٣ على التوالي و هي أقل من ٠.٦
- قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور و المحور نفسه (التسامي بالذات) تتراوح بين (٠.٤ ، ٠.٥) مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين العبارات و المحور نفسه

باستثناء العبارة (قليلا ما اهتم بالاخرين) حيث كانت قيمة معامل الارتباط لها ٠.٦٨١ و هي أكبر من ٠.٦ مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارة و المحور

- قيم معاملات الارتباط بين العبارات (تكثر الخلافات بيني وبين اسرتي) و (افضل الجلوس بمفردي) و المحور نفسه (علاقات اجتماعية) تتراوح بين (٠.٦ ، ٠.٧)، هي أكبر من ٠.٦، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارات و المحور نفسه
- قيم معاملات الارتباط بين العبارات (يتعاطف اصدقائي مع مشكلاتي) و (افتقد الراحه داخل المؤسسه) و (اتعاون مع اصدقائي) و المحور نفسه (علاقات اجتماعية) تتراوح بين (٠.٤ ، ٠.٥)، هي أكبر من ٠.٤، مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين العبارات و المحور نفسه باستثناء العبارة (اتألم من اجل الاخرين) حيث كانت قيمة معامل الارتباط لها ٠.٣٢٠ و هي أقل من ٠.٤ مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين العبارة و المحور و لا يوجد ارتباط بين العبارة (يقصدني الاخرين لمساعدتهم) و المحور، حيث انها غير معنوية
- قيم معاملات الارتباط بين العبارات (اري حياتي مليئه بالاشياء المبهجه) و (اري حياتي مليئه بالامل) و (ايامي مثل بعضها) و (استمتاعي بالحياه اقل من قبل) و (الحياه بالنسبه لي صعبه) و (اشعر بالتفائل بشكل مستمر) و المحور نفسه (الاستمتاع بالحياه) تتراوح بين (٠.٦ ، ٠.٨)، هي أكبر من ٠.٦، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارات و المحور نفسه بينما قيم معاملات الارتباط بين العبارات (أفضل الخروج مع أسرتي) و (الحياه من وجهه نظري قاسيه) و المحور نفسه (الاستمتاع بالحياه) تتراوح بين (٠.٤ ، ٠.٥)، هي أكبر من ٠.٤، مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين العبارات و المحور نفسه باستثناء العبارة (اشارك في المناسبات الاجتماعيه) حيث كانت قيمة معامل الارتباط لها ٠.٣٨٥ و هي أقل من ٠.٤ مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين العبارة و المحور
- قيم معاملات الارتباط بين العبارات (اشعر انني شخص غير مرغوب فيه) و (ممتن لوجودي في الحياه) و (انا سعيد بحياتي الحاليه) و (استطيع التأقلم مع ظروف حياتي) و المحور نفسه (الرضا عن الحياه) تتراوح بين (٠.٦ ، ٠.٧)، هي أكبر من ٠.٦، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارات و المحور نفسه بينما قيم معاملات الارتباط بين العبارات (اري ان القيام بأعمال يوميه يبعث داخل السرور) هي أكبر من ٠.٤، مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين العبارات و المحور نفسه باستثناء العبارة (اري ان الاشياء التي تطلب مني صعب القيام بها) حيث كانت قيمة معامل الارتباط لها ٠.٢٦٠ و هي أقل من ٠.٤ مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين العبارة و المحور و لا يوجد ارتباط بين العبارة (اشعر باحترام الاخرين لي) و المحور، حيث انها غير معنوية
- قيم معاملات الارتباط بين عبرات المحور و المحور نفسه (مقياس معنى الحياة) تتراوح بين (٠.٦ ، ٠.٩) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارات و المحور نفسه

<u>المرحله السادسه:مقياس معني الحياه في صورته النهائيه:</u>

مما سبق يتضح لنا من خلال كلا من الثبات والصدق ان العبارات (٣-١٣-٨-٧-٦-١٤-٢٠-٣٥-٢٣-٣٦-٢٦-٤٠- ٣٧) غير داله احصائيا ولذلك تم استبعادهم في الصوره النهائيه للمقياس ليصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٢٩ عباره) (ملحق رقم ٢) بدلا من (٤٢ عباره)في الصورة الاولية (ملحق رقم ١).

٦: نتائج البحث وتفسيرها:

١)نتائج الفرض الأول:

الفرض الأول والذي ينص على أنه " يوجد اختلاف في معني الحياة لدي المسنين بإختلاف مكان الاقامة (مع الاسرة-دور الرعاية) و لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثه اختبارم،ع،ت.

جدول(٥)يوضح م،ع،ت لإختبار تساوي متوسطات معني الحياه لدي المسنين

مكان الاقامه		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	المعنوية	الدلالة
التقبل	مع الاسرة	18.7667	2.01175	10.050	.000	دال
	مع الدار	12.9643	2.38020			
التسامي بالذات	مع الاسرة	16.3000	1.87819	3.932	.000	دال
	مع الدار	14.5357	1.50264			
علاقات اجتماعية	مع الاسرة	18.2333	2.01175	5.371	.000	دال
	مع الدار	15.6786	1.56474			
الاستمتاع بالحياه	مع الاسرة	20.7333	2.86397	6.837	.000	دال
	مع الدار	16.0357	2.31712			
الرضا عن الحياه	مع الاسرة	18.8333	2.27556	5.768	.000	دال
	مع الدار	15.5357	2.06348			
مقياس معنى الحياة	مع الاسرة	92.8667	8.74045	9.058	.000	دال
	مع الدار	74.7500	6.38067			

من الجدول السابق (٥)يمكننا ملاحظة أن :

- بالنسبة لمكون التقبل : حيث كان قيمة معنوية 0.00 و هي اقل من قيمة =α٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمكان الاقامة، و هذا الاختلاف لصالح الاسرة، حيث كان قيمة المتوسط هي ١٨.٧٦٦٧
- بالنسبة لمكون التسامي : حيث كان قيمة المعنوية 0.00 و هي اقل من قيمة =α٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمكان الاقامة، و هذا الاختلاف لصالح الاسرة، حيث كان قيمة المتوسط هي 16.3000
- بالنسبة لمكون علاقات اجتماعية : حيث كان قيمة المعنوية 0.00 و هي اقل من قيمة =α ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمكان الاقامة، و هذا الاختلاف لصالح الاسرة، حيث كان قيمة المتوسط هي 18.2333
- بالنسبة لمكون الاستمتاع بالحياه : حيث كان قيمة المعنوية 0.00 و هي اقل من قيمة =α ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمكان الاقامة، و هذا الاختلاف لصالح الاسرة، حيث كان قيمة المتوسط هي 20.7333

- بالنسبة لمكون الرضا عن الحياه : حيث كان قيمة المعنوية 0.00 و هي اقل من قيمة α= ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمكان الاقامة، و هذا الاختلاف لصالح الاسرة، حيث كان قيمة المتوسط هي 18.8333
- بالنسبة لمكون مقياس معنى الحياة : حيث كان قيمة المعنوية 0.00 و هي اقل من قيمة α= ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمكان الاقامة، و هذا الاختلاف لصالح الاسرة، حيث كان قيمة المتوسط هي 92.8667.

*قبول الفرض الأول حيث كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فى كل مكونات المقياس طبقا لمكان الإقامة ، حيث اظهرت النتائج بان هناك فروق داله احصائيا في مستوي معني الحياه لدي المسنين الذين يعيشون مع اسرهم والذين يعيشون بدور الرعايه، لصالح المسنين الذين يعيشون مع اسرهم ، واتفقت نتائج هذه الدراسه مع نتائج دراسه كلا من (عبدالكريم ٢٠١٦- رائد ابو صيام ٢٠١٤ – Janine,W& Ruth,A2009 -جمال السيد٢٠٠٩ - اسلام احمد ٢٠٠٨) حيث اظهرت نتائج هذه الدراسات الي وجود فروق في مستوي معني الحياه والشعور بالرضا عن الحياه لدي المسنين الذين يعيشون مع اسرهم والذين يعيشون بدور الرعايه ، لصالح المسنين الذين يعيشون مع اسرهم ، وفي منازلهم.
كذلك اختلفت هذه النتيجه مع دراسه Juliah,K2012 حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بان المسنين الذين يعيشون بدور الرعايه يرتبط لديهم معني الحياه ارتباط ايجابي عن المسنين الذين يعيشون في منازلهم الخاصه ، ويرجع ذلك وفق لتلك الدراسه الي تلبيه احتياجات هؤلاء المسنين الاجتماعيه والعاطفيه والماديه.
*وتري الباحثه ان نتائج دراسه Juliah,K2012 قد ترجع الي اختلاف الثقافه الاجنبيه عن الثقافه العربيه ، وتفكك الاسر وعدم الاهتمام بالبناء الاسري والترابط بينهم،وعدم وجود من يرعي هؤلاء المسنين ، فأصبحت دور الرعايه ملجأ ومكان يحققوا فيه احتياجاتهم المختلفه

<u>نتائج الفرض الثاني :-</u>
و الذي ينص على انه " يوجد اختلاف في معني الحياه لدي المسنين بإختلاف النوع (ذكور ، اناث)
و لاختبار هذا االفرض استخدمت الباحثه اختبار م،ع،ت

جدول(٦)يوضح م،ع،ت لإختبارتساوي متوسطات معني الحياه لدي المسنين

النوع		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	المعنوية	الدلالة
التقبل	ذكر	16.7778	3.16633	1.605	.114	غ دال
	انثى	15.2581	3.93249			
التسامي بالذات	ذكر	14.7778	1.92820	-2.617	.011	دال
	انثى	16.0323	1.72209			
علاقات اجتماعية	ذكر	16.9630	2.04716	-0.118	.906	غ دال
	انثى	17.0323	2.37324			
الاستمتاع بالحياه	ذكر	18.6296	3.24805	0.330	.743	غ دال
	انثى	18.3226	3.77171			
الرضا عن الحياه	ذكر	17.0000	2.85549	-0.627	.533	غ دال
	انثى	17.4516	2.63108			
مقياس معنى الحياة	ذكر	84.1481	11.07563	0.016	.987	غ دال
	انثى	84.0968	12.75240			

من الجدول السابق (٦)يمكننا ملاحظة أن :

- بالنسبة لمكون التقبل : حيث كان قيمة المعنوية٠.١١٤ و هي اكبر من قيمة α=٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا للنوع
- بالنسبة لمكون التسامي : بالذات : حيث كان قيمة المعنوية٠.٠١١ و هي اقل من قيمة α= ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا للنوع، و هذا الاختلاف لصالح الاناث، حيث كان قيمة المتوسط هي ١٦.٠٣٢٣
- بالنسبة لمكون علاقات اجتماعية : حيث كان قيمة المعنوية٠.٩٠٦ و هي اكبر من قيمة α= ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا للنوع
- بالنسبة لمكون الاستمتاع بالحياه : حيث كان قيمة المعنوية٠.٧٤٣ و هي اكبر من قيمة α= ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا للنوع
- بالنسبة لمكون الرضا عن الحياه : حيث كان قيمة المعنوية٠.٥٣٣ و هي اكبر من قيمة α= ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا للنوع
- بالنسبة لمكون مقياس معنى الحياة : حيث كان قيمة المعنوية٠.٩٨٧ و هي اكبر من قيمة α=٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا للنوع.

* رفض الفرض الثاني حيث انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى معني الحياة لدي المسنين طبقا للنوع (ذكور ، اناث) ، واتفقت نتائج الدراسه الحاليه مع دراسه (يامن الدراويش ٢٠١١ – دراسه اسلام احمد ٢٠٠٨) بعدم وجود فروق داله احصائيا في مستوي معني الحياه ترجع الي النوع (ذكور – اناث)، واختلفت نتيجه هذا الفرض مع نتائج الدراسات التاليه (دراسه ساميه قطان ٢٠١٠) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بوجود فروق ذات دلاله احصائيه في جوده الحياه لدي المسنين في النوع لصالح الذكور، كذلك

دراسه (Pia Hedberg 2010) حيث اظهرت نتائج تلك الدراسه بوجود فروق داله احصائيا في الغرض من الحياه لدي المسنين في النوع لصالح الذكور.

نتائج الفرض الثالث :-

و الذي ينص على انه "يوجد اختلاف في معني الحياه لدي المسنين بإختلاف مدة الاقامة فى دور الرعاية "و لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثةتحليل التباين،وقسمت الباحثة المدة إلى ثلاث قطاعات (أقل من سنة، من سنة إلى أقل من ٥ سنين، ٥ سنين فأكثر)

تحليل التباين جدول(٧)

مدة الاقامة		مجموع المربعات	متوسط المربعات	اختبار ف	المعنوية	الدلالة
التقبل	Between Groups	41.159	20.579	4.602	.020	دال
	Within Groups	111.806	4.472			
	Total	152.964				
التسامي بالذات	Between Groups	.869	.435	0.181	.836	غ دال
	Within Groups	60.095	2.404			
	Total	60.964				
علاقات اجتماعية	Between Groups	4.302	2.151	0.870	.431	غ دال
	Within Groups	61.806	2.472			
	Total	66.107				
الاستمتاع بالحياه	Between Groups	12.492	6.246	1.179	.324	غ دال
	Within Groups	132.472	5.299			
	Total	144.964				
الرضا عن الحياه	Between Groups	3.583	1.792	0.402	.673	غ دال
	Within Groups	111.381	4.455			
	Total	114.964				
مقياس معنى الحياة	Between Groups	124.016	62.008	1.590	.224	غ دال
	Within Groups	975.234	39.009			
	Total	1099.250				

من الجدول السابق (٧)يمكننا ملاحظة أن :

- بالنسبة لمكون التقبل : حيث كان قيمة المعنوية٠.٠٢٠ و هي اقل من قيمة =α٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمدة الاقامة
- بالنسبة لمكون التسامي بالذات : حيث كان قيمة المعنوية٠.٨٣٦ و هي اكبر من قيمة =α ٠.٠٥ ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمدة الاقامة
- بالنسبة لمكون علاقات اجتماعية : حيث كان قيمة المعنوية٠.٤٣١ و هي اكبر من قيمة =α ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمدة الاقامة
- بالنسبة لمكون الاستمتاع بالحياه : حيث كان قيمة المعنوية٠.٣٢٤ و هي اكبر من قيمة =α ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمدة الاقامة
- بالنسبة لمكون الرضا عن الحياه : حيث كان قيمة المعنوية٠.٦٧٣ و هي اكبر من قيمة =α ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمدة الاقامة
- بالنسبة لمكون مقياس معنى الحياة : حيث كان قيمة المعنوية٠.٢٢٤ و هي اكبر من قيمة =α٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لمدة الاقامة

* رفض الفرض الثالث حيث انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى معني الحياة لدي المسنين طبقا لمدة الاقامة فى دور الرعاية (أقل من سنة ، من سنة إلى أقل من ٥ سنين ، ٥ سنين فأكثر)

<u>نتائج الفرض الرابع :-</u>

و الذي ينص على أنه "يوجد اختلاف في معني الحياة لدي المسنين بإختلاف (وجود ابناء - عدم وجود ابناء)" .

و لاختبار هذة الفرض استخدمت الباحثه اختبار م،ع،ت

جدول(٨)يوضح م،ع،ت لاختبار تساوي متوسطات معني الحياه لدي المسنين

وجود الابناء		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	المعنوية	الدلالة
التقبل	يوجد	16.8444	3.39087	3.796	.000	دال
	لا يوجد	12.9231	2.84199			
التسامي بالذات	يوجد	15.5333	2.01810	0.733	.470	غ دال
	لا يوجد	15.1538	1.51911			
علاقات اجتماعية	يوجد	17.3333	2.22588	2.210	.031	دال
	لا يوجد	15.8462	1.77229			
الاستمتاع بالحياه	يوجد	19.2000	3.39518	3.195	.002	دال
	لا يوجد	15.9231	2.69139			
الرضا عن الحياه	يوجد	17.6222	2.83075	2.560	.016	دال
	لا يوجد	15.9231	1.84669			
مقياس معنى الحياة	يوجد	86.5333	11.81794	3.820	.001	دال
	لا يوجد	75.7692	7.92837			

من الجدول السابق (٨) يمكننا ملاحظة أن :

- بالنسبة لمكون التقبل : حيث كان قيمة المعنوية 0.00 و هي اقل من قيمة =α٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لوجود ابناء ، و هذا الاختلاف لصالح وجود ابناء، حيث كان قيمة المتوسط هي 16.8444
- بالنسبة لمكون التسامي : حيث كان قيمة المعنوية 470. و هي اكبر من قيمة =α٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نقبل الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لوجود ابناء
- بالنسبة لمكون علاقات اجتماعية : حيث كان قيمة المعنوية٠.٠٣١ و هي اقل من قيمة =α ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لوجود ابناء ، و هذا الاختلاف لصالح وجود ابناء ، حيث كان قيمة المتوسط هي 17.3333
- بالنسبة لمكون الاستمتاع بالحياه : حيث كان قيمة المعنوية٠.٠٠٢ و هي اقل من قيمة =α ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لوجود ابناء ، و هذا الاختلاف لصالح وجود ابناء ، حيث كان قيمة المتوسط هي 19.2000
- بالنسبة لمكون الرضا عن الحياه : حيث كان قيمة المعنوية٠.٠١٦ و هي اقل من قيمة =α٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لوجود ابناء ، و هذا الاختلاف لصالح وجود ابناء ، حيث كان قيمة المتوسط هي 17.6222
- بالنسبة لمكون مقياس معنى الحياة : حيث كان قيمة المعنوية٠.٠٠١ و هي اقل من قيمة =α ٠.٠٥ ، ذلك يعني أننا سوف نرفض الفرض العدمي الذي ينص على أن ليس هناك اختلاف طبقا لوجود ابناء ، و هذا الاختلاف لصالح وجود ابناء ، حيث كان قيمة المتوسط هي 86.5333

* قبول الفرض الرابع حيث هناك فروق ذات دلالة احصائية فى معني الحياه لدي المسنين طبقا لوجود ابناء من عدم وجود ابناء لصالح وجود ابناء .

ملخص نتائج البحث:-

١) قبول الفرض الأول حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية فى كل مكونات المقياس طبقا لمكان الإقامة (مع الاسرة – دور الرعاية) لصالح الاسره.
٢) رفض الفرض الثاني حيث انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى معني الحياة لدي المسنين طبقا للنوع (ذكور ، اناث).
٣) رفض الفرض الثالث حيث انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى معني الحياة لدي المسنين طبقا لمدة الاقامة فى دور الرعاية (أقل من سنة ، من سنة إلى أقل من ٥ سنين ،٥ سنين فأكثر).
٤) قبول الفرض الرابع حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية فى معني الحياه لدي المسنين طبقا لوجود ابناء من عدم وجود ابناء لصالح وجود ابناء.

مناقشة نتائج الدراسه بصورة عامة:

قبول الفرض الاول حيث وجدت فروق ذات دلاله إحصائية فى مستوى معنى الحياة طبقا لمكان الاقامة(مع الاسرة-دور الرعاية)لصالح الإقامه مع الأسرة،واتفقت دراسه كلا من(عبدالكريم جرادات ٢٠١٦، اسلام احمد ٢٠٠٨ ، Janine,W.2009، رائد ابو صيام ٢٠١٦) ان المسنين الذين يقيمون في منازلهم لديهم مستوي اعلي لمعني الحياه من المسنين المقيمين بدور الرعايه.
واختلفت معهم دراسه Juliah,K.2012 حيث اظهرت نتيجه هذه الدراسه ان المسنين المقيمين بدور الرعايه لديهم تحقيق اكبر من الاحتياجات الماديه والنفسيه والاجتماعيه عن المسنين المقيمين بمنازلهم.

واختلفت نتائج البحث الحالي عن الدراسات كلا من (ساميه قطان واخرون ٢٠١٠ ، Pia Hedberg2010) حيث اظهرت النتائج بوجود اختلاف في مستوي معني الحياه لدي المسنين يرجع الي النوع لصالح الذكور،في حين اظهرت نتائج البحث الحالي بعدم وجود اختلاف في مستوي معني الحياة لدي المسنين يرجع الي النوع، واتفقت هذه النتيجه مع دراسه كلا من (Gray,T.Reker2005 ، اماني اسكندراني ٢٠١٦) بعدم وجود فروق في مستوي معني الحياه لدي المسنين يرجع الي النوع.

قائمـــــــــــــــه المـــــــــــــــراجع

المـــــراجع العـــــربيه

ابراهيم ابو الهدى (٢٠١١). دراسة سيكومترية كلينكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياه ووجهه الضبط لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ابراهيم ابو الهدى (٢٠١٢). قلق المستقبل وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المصريين المقيمين بالخارج واقرانهم البحرنيين. مجلة الارشاد النفسى، ع٣٣، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس.

اسلام احمد (٢٠٠٨). معنى الحياة وعلاقته بأساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المسنين. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

الهام شلبى، ومدحت قاسم (٢٠٠٧). الصحة واللياقة لكبار السن. الطبعة الاولى، (القاهرة: عالم الكتب).

اريج خليل محمد القيق(٢٠١٦).قلق الموت وعلاقته بالصحه النفسيه لدي عينه من المسنين. دراسه مقارنه بين المسنين القائمين بدور المسنين واقرانهم العاديين-رساله ماجستير –كليه التربيه –الجامعه الاسلاميه بغزه.

اماني احمد اسكندراني (٢٠١٦).معني الحياه وعلاقته بالايثار،دراسه ميدانيه علي عينه من مرحلتي الرشد والشيخوخه في محافظه دمشق. رساله ماجستير في علم نفس النمو-كليه التربيه جامعه دمشق.

اسماء بدري الابراهيم & يوسف موسي مقدادي (٢٠١٤).الصلابه النفسيه وعلاقتها بالرضا عن الحياه والاكتئاب لدي المسنين والمسنات المقيمين في دور رعايه في الاردن . مجله المناره للبحوث والدراسات –مجلد ٢٠ – ع ٢.

جميلة رحيم عبدالوائلي (٢٠١٢). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (ا،ب). مجلة الأستاذ، (٢٠١)، ٦٠٩- ٦٦٤.

جمال السيد تفاحه(٢٠٠٩).الصلابه النفسيه والرضا عن الحياه لدي عينه من المسنين.دراسه مقارنه . مجله كليه التربيه –جامعه الاسكندريه ،مجلد ١٩ –عدد ٣ .

حسن غانم (٢٠٠٤). مشكلات كبار السن التشخيص والعلاج والرؤية نفسية- دينية. (الاسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع).

حسين سليمان (٢٠٠٥). السلوك الانسانى والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع).

حنان أسعد خوج (٢٠١١). معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربة السعودية. مجلة جامعة أم القرى، المجلد ٣، العدد (٢)، ١٢ - ٤٤.

خيري احمد حسين، حسن احمد علام(١٩٩٨).دراسة تحليليه لمعني الحياة وعلاقته بكل من الصلابه النفسية والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعه،المجلة التربوية(تصدر عن كليه التربيه بسوهاج جامعه جنوب الوادي) العدد الثالث عشر.

رشاد عبد اللطيف (٢٠٠١). فى بيتنا مسن، مدخل اجتماعى متكامل. (الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث).

رغداء عباس عبدالطائي (٢٠١١).تطور المعني في الحياه لدي المراهقين وعلاقته بانماط المعامله الوالديه.رساله ماجستير.

رائد ابو صيام (٢٠١٤). مظاهر التغير النفسى لدى نزلاء دور الرعاية للمسنين مقارنة بغيرهم من المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان الاهلية، كلية الاداب.

سالمة الشاعرى (٢٠١٢). الرعاية الاجتماعية للمسنين وفق الشريعة الاسلامية. (ط١)، (ليبيا: دار الحكمة والنشر والتوزيع).

سميرة علي أبوغزالة (٢٠٠٧ ـ ب). أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الإرشاد النفسي "دراسة على طلاب الجامعة". المؤتمر الدولي الخامس"التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات"، في الفترة من١١ ـ ١٢ يوليو، ٢٥٣ ـ٣٢٤.
سهير محمد سالم (٢٠٠٥).معني الحياة وبعض المتغيرات النفسية دراسة ارتباطيه مقارنه، رساله دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.
سيد سلامة (د.ن). رعاية المسنين. (الاسكندرية: المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع).
سيد احمد البهاص (٢٠٠٩) العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسه الكبري للشخصيه والشعور بالسعاده لدي طلاب الجامعه. مجله الدراسات العربيه في التربيه وعلم النفس.المجلد ٣-العدد ٢.ص ص ١٠١-٢٩.
ساميه عباس القطان&منال عبدالخالق &مصطفي مظلوم &هاجر الدماجي (٢٠١٠). جودة الحياه لدي عينه من المسنين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه . مجله كليه التربيه-جامعه بنها ،المجلد ٢١ ع ٨٢- ص ٣١٤:٢١٦ .
عبدالرحمن سليمان& إيمان فوزي (١٩٩٩). معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين. المؤتمر الدولي السادس " جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من ١٠- ١٢ نوفمبر، ١٠٣١- ١٠٩٥.
عبد الفتاح عثمان (١٩٩٥). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية).
عبد الكريم جرادات (٢٠١٦). الرضا عن الحياه والدعم الاجتماعى لدى المسنين المقيمين فى دور الرعاية واولئك المقيمين فى بيوتهم الخاصة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٧، ع١، البحرين.
عبدالله المهداوى (٢٠١٢). معنى الحياة والمساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المصابين فى الحوادث المرورية بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع٣١، ج١، السعودية.
عبدالباسط متولي خضر (١٩٩٧). معنى الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي في علاقته ببعض المتغيرات. المؤتمر الدولي الرابع، مركز الإرشاد النفسي، جامعه عين شمس، في الفترة من ٢- ٤ سبتمبر، ٣٢٧- ٣٥٠.
عزه عبدالكريم مبروك (٢٠٠٧).ابعاد الرضا العام عن الحياه ومحدداته لدي عينه من المسنين المصريين .مجله الدراسات النفسيه ، مجلد ١٧- ع ٢. ص ٣٧٧:٤٢١
فتحية القاضى (٢٠١٢). دراسة تحليلية مقارنة لمشكلة الاغتراب لدى المسنين فى دور رعاية المسنين وفى بيئاتهم الطبيعية وتصور مقترح من منظور نموذج الحياة فى خدمة الفرد لمواجهتها. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع٣٣، ج٦، مصر
فيكتور فرانكل (١٩٨٢). الإنسان يبحث عن المعنى، مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفس. ترجمة: طلعت منصور، الكويت: دار القلم.
فوقيه محمد راضي (٢٠٠٧).معني الحياه لدي عينه من خريجي الجامعه العاطلين عن العمل وعلاقته بالقم والعدائيه.المجله المصريه للدراسات النفسيه-المجلد ١٧،العدد٥٧، القاهره.
فتحي عبدالرحمن الضبع (٢٠٠٦).فعاليه العلاج بالمعني في تخفيف ازمه الهويه وتحقيق المعني الايجابي للحياه لدي المراهقين المعاقين بصريا .رسال دكتوراه- كليه التربيه-قسم الصحه النفسيه- سوهاج،جامعه جنوب الوادي.

ماجده امام امام & وفاء صالح مصطفي (٢٠٠٨).رعايه المسنين في الاسره والمجتمع وعلاقتها بالرضا عن الحياه.كليه الخدمه الاجتماعيه جامعه حلوان –المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرونللخدمه الاجتماعيه-مجلد ١٣ ص ص ٦٣٦٢:٦٥٢٦.
معمريه بشير(٢٠١٢).معني الحياه مفهوم اساسي في علم النفس الايجابي. جامعه الحاج لخضر-المجله العربيه للعلوم النفسيه – العدد ٣٤ الجزائر ص ١٠٥-٨٩.
ماهر ابو المعاطى (٢٠٠٣). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين. (القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى).
محمد سعفان (٢٠٠٤). العملية الارشادية. (القاهرة: دار الكتاب الحديث).
محمد حسن الأبيض (٢٠١٠). مقياس معنى الحياة لدى الشباب. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣، (٣٤)، ٧٩٩- ٨٢٠.
مدحت ابو النصر (٢٠٠٤). الاعاقة الاجتماعية..المفهوم والانواع وبرامج الرعاية. (القاهرة: مجموعة النيل العربية).
مريم الاشقر (٢٠٠٥). معوقات الشيخوخة وكبار السن. ندوة رعاية المسنين، المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية، سوريا.
مصطفى مغاورى (٢٠٠٨). التدخل المهنى لطريقة خدمة الجماعة وتخفيف الشعور بالاغتراب لدى المسنين. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٢٥)، الجزء الثانى، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.
مهدى الربابعة (٢٠١٣). قلق الموت والرضا عن الحياة لدى كبار السن وعلاقتها بالتدين وكيفية قضاء الوقت وبعض المتغيرات الديمغرافية. اطروحة دكتوراه، الجامعة الاردنية.
نادية عبد العزيز (٢٠١٢). العلاقة بين قلق المستقبل وكل من معنى الحياة والوحدة النفسية والاكتئاب ومفهوم الذات لدى السيدات العقيمات. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ع١٥١، ج٤، كلية التربية، جامعة الازهر.
يامن الدراويش (٢٠١١). تقييم الخدمات النفسية والصحية والاجتماعية المقدمة للمسنين ذوى الاعاقة فى دور رعاية كبار السن فى الاردن فى ضوء المعايير العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن.

المراجـــــع الاجـــــنبية

Anneli ,s&Battina ,s(2000) Quality of life in old age described as a sence of well-being ,meaning and value. Journal of Advanced nursing -32-(4) p.1025:1033.

Ankita Choudhary (2013) A Study of life Satisfaction and Health in old Age.Psychological Science , India .

Charlson, g (2008). Outcomes of community based social service interventions in home bound elders. International journal of geriatric psychiatry, 23.

Clark,Claire Marie(2011)Ph.D:The role of personality and spirituality in the relationships between daydreaming styles and meaning in life. United State,California.

Elizabeth Machinlay&Corinne Trevitt(2010) living in aged care:using spritiual reminiscence to enhance meaning in life for thoese with dementia. International Journal of Mental Health Nursing -19 P.394:401

Giuliano,D.(2001):the relationship among bordom lack of life meaning and adolescent Violence. Dissertion Abstract International,Vol.62,No.(11-A)

Gonyea , j (2008). Correlates of psychological distress among older residents of urban public housing. Journal of loss and trauma, 13

Gray T. Reker (2005) Meaning in life of young,Middle –aged ,and older adults :Factorial validity,age,and gender . invariance of the personal meaning index- P. 71:85

Hamidi, S., Yetkin, A., & Yatkin, Y. (2010). The Meaning of Life: Health, Disease, and the Naturopathy. Journal of Psychology and Counselling, 2, (1), 9-16

Hyer , I & Robert, c (2006). Gero-psychological interventions in long term care. Springer publishing company, elsb n 9780826130460.

Juliah , k (2012). Benefits and challenges encountered by elderly living in nursing homes. Human ageing and elderly service.

Janine , w & Ruth, a (2009). Older people and their spaces: astudy of well-being and attachment to place in aotearoanewzealand. Social science & medicine, v 68, issu4.

Kimble , m &Ellor, t (2000). Logotheraphy an overview. Journal of religious gerontology, vol (1), n 3-9.

Krause , e (2005). Stressors arising in highly valued roles meaning in life and the psysical health status of older adults. Journal of gerontology series psychological sciences and social sciences and social sciences, 59

Liliane ,r (2005). The well-being of aging people livng in their own homes. Journal of environmental psychology, v,25, issue2.
Pia Hedbreg (2010) Purpose in life among very old people . UMEA University Medical Dissertation.

Peker , c (2000). Stability and change in psychossocial resources during caregiving and bereavement in partners of men with aids. Journal of personality, 65.
Routledge and Kegan Paul, 1977. Meetings with Remarkable Men. Second Series. London : This is an autobiography meant to use stories about his life to give a new vision "required for a new creation.

Rishi Panday&Pradeep Kumar (2017) Quality of Life among Elderly Living in old Age Home: A brief overview. Psychiatry Journal – Delhi.

Skrabski, a (2005). Life meaning correlate of health in the Hungarian population international. Journal of behavioral medicine, vol 12, (2).

Silin , s (2001). Nursing homes: the family"s journey john Hopkins university press, etsbn 9680801876882.

ملاحــق البـــحث
ملحق رقم (١) الصـــورة الاوليـــة
مقياس معني الحياة (إعداد الباحثة)

البيانات الأولية:
الاسم:
السن:
النوع:ذكر ( ) ، انثى ( )
مكان الاقامه:في الدار ( ) ، مع الاسرة ( )
مده الاقامه:
وجود الابناء:يوجد ( ) ، لا يوجد ( )
عدد الابناء:

تعليمات المقياس:

سيدي الفاضل..سيدتي الفاضله:
فيما يلي عدد من العبارات التي تتناول بعض الأمور التي تقابلك في حياتك ، برجاء التكرم بوضع علامه تحت خانه (دائما) امام العباره التي توافق عليها.
ضع علامه تحت خانه (احيانا) امام العباره التي قد تتناسب معك احيانا واحيانا لا تتناسب.
ضع علامه تحت خانه (نادرا) امام العباره التي لا تتناسب معك.

مع خالص احترامي وتقديري،
الباحثه

م	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
١	اقضي وقتا طيبا مع اسرتي			
٢	اشارك في اعمال تطوعيه تفيد الاخرين			
٣	اشعر بالوحده عندما لا تساندني اسرتي			
٤	اري حياتي مليئه بالاشياء المبهجه			
٥	اشعر انني شخص غير مرغوب فيه			
٦	اشارك في الحفلات التي تقيمها المؤسسه			
٧	اهتم بمشكلاتي الخاصه اكثر من مشكلات الاخرين			
٨	اتألم من اجل الاخرين			
٩	أفضل الخروج مع أسرتي			
١٠	اري ان القيام بأعمال يوميه يبعث داخل السرور			
١١	اشعر ان افراد اسرتي لا يهتمون بي			
١٢	اشعر بالسعاده عند مساعدة الاخرين			
١٣	يقصدني الاخرين لمساعدتهم			
١٤	اشارك في المناسبات الاجتماعيه			
١٥	ممتن لوجودي في الحياه			
١٦	اتشاجر مع الموظفين داخل المؤسسه			
١٧	اشعر ان من واجبي جعل المجتمع افضل			
١٨	تكثر الخلافات بيني وبين اسرتي			
١٩	اري حياتي مليئه بالامل			
٢٠	اري ان الاشياء التي تطلب مني صعب القيام بها			
٢١	تسيطر علي رغبه في ترك المنزل			
٢٢	قليلا ما اهتم بالاخرين			
٢٣	اتعامل بحرص مع الاخرين			
٢٤	ايامي مثل بعضها			
٢٥	انا سعيد بحياتي الحاليه			
٢٦	اقضي وقتا ممتعا مع الافراد المقيمين بالمؤسسه			
٢٧	اسعي للمشاركه في حل المشكلات الاجتماعيه			
٢٨	افضل الجلوس بمفردي			
٢٩	استمتاعي بالحياه اقل من قبل			
٣٠	استطيع التأقلم مع ظروف حياتي			
٣١	اجد صعوبه في التفاهم مع اسرتي			
٣٢	ابتعد عن المواقف التي تتطلب مساعده الاخرين			
٣٣	يتعاطف اصدقائي مع مشكلاتي			
٣٤	الحياه بالنسبه لي صعبه			
٣٥	اشعر باحترام الاخرين لي			
٣٦	اشعر بالرغبه في مغادره المؤسسه			
٣٧	اضع نفسي مكان الاخر			

م	العبـــــــــارات	دائما	أحيانا	نادرا
٣٨	افتقد الراحه داخل المؤسسه			
٣٩	اشعر بالتفاؤل بشكل مستمر			
٤٠	اتقبل جوانب القصور في نفسي			
٤١	اتعاون مع اصدقائي			
٤٢	الحياه من وجهه نظري قاسيه			

م	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
١	اقضي وقتا طيبا مع اسرتي			
٢	اشارك في اعمال تطوعيه تفيد الاخرين			
٣	اري حياتي مليئه بالاشياء المبهجه			
٤	اشعر انني شخص غير مرغوب فيه			
٥	أفضل الخروج مع أسرتي			
٦	اري ان القيام بأعمال يوميه يبعث داخل السرور			
٧	اشعر ان افراد اسرتي لا يهتمون بي			
٨	اشعر بالسعاده عند مساعدة الاخرين			
٩	ممتن لوجودي في الحياه			
١٠	اتشاجر مع الموظفين داخل المؤسسه			
١١	اشعر ان من واجبي جعل المجتمع افضل			
١٢	تكثر الخلافات بيني وبين اسرتي			
١٣	اري حياتي مليئه بالامل			
١٤	تسيطر علي رغبه في ترك المنزل			
١٥	قليلا ما اهتم بالاخرين			
١٦	ايامي مثل بعضها			
١٧	انا سعيد بحياتي الحاليه			
١٨	اسعي للمشاركه في حل المشكلات الاجتماعيه			
١٩	افضل الجلوس بمفردي			
٢٠	استمتاعي بالحياه اقل من قبل			
٢١	استطيع التأقلم مع ظروف حياتي			
٢٢	اجد صعوبه في التفاهم مع اسرتي			
٢٣	ابتعد عن المواقف التي تتطلب مساعده الاخرين			
٢٤	يتعاطف اصدقائي مع مشكلاتي			
٢٥	الحياه بالنسبه لي صعبه			
٢٦	افتقد الراحه داخل المؤسسه			
٢٧	اشعر بالتفاؤل بشكل مستمر			
٢٨	اتعاون مع اصدقائي			
٢٩	الحياه من وجهه نظري قاسيه			

ملحق رقم (٢) الصورة النهائية
مقياس معني الحياه لدي المسنين(إعداد الباحثة)
سيدي الفاضل..سيدتي الفاضله:من فضلك قم بوضع علامه امام(دائما-احيانا-نادرا)والتي تري انها مناسبه لك.

ملحــق رقــم (٣)

قائمه بأسماء الساده المحكمين

أ.د/ أحمد خيري حافظ استاذ بكليه الاداب قسم علم النفس جامعه عين شمس
أ.د/ رزق سند ابراهيم استاذ بكليه الاداب قسم علم النفس جامعه عين شمس
أ.د/ محمد محمد خليل استاذ بكليه الاداب قسم علم النفس جامعه عين شمس
أ.د/محمد البحيري استاذ بمعهد الدراسات العليا للطفوله جامعه عين شمس
أ.م.د/محمد خطاب استاذ مساعد بكليه الاداب قسم علم النفس جامعه عين شمس